



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4290

التاريخ: الثلاثاء 2017/5/16

الفبر الرئيسي



رمضان عبد الله: لن نقف مكتوفي الأيدي
ونترك أسرارنا فلنا في المقاومة كلمة
وخياراتنا مفتوحة

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد صياد برصاص الاحتلال قبالة مدينة غزة

"العربي الجديد": فرج وهب الريح يتفاوض مع الاستخبارات الإسرائيلية بخصوص مطالب الأسرى

الصليب الأحمر يحذر من انهيار شامل في قطاع غزة جراء شح الطاقة

القضاء العسكري يكشف لـ"صفا" رسمياً اسم القاتل المباشر لفقهاء

شاكيد: على نتنياهو إخبار ترامب أنه "لن تقوم دولة فلسطينية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "العربي الجديد": فرج وهب الريح يتفاوضان مع الاستخبارات الإسرائيلية بخصوص مطالب الأسرى
7	3. القضاء العسكري يكشف لـ"صفا" رسمياً اسم القاتل المباشر لفقهاء
8	4. وزير العدل الفلسطيني: أسرانا ليسوا إرهابيين... بل هم ضحايا الاحتلال
8	5. عباس: الظلم التاريخي للشعب الفلسطيني ما زال يتفاقم وعلى بريطانيا الاعتذار عن "بلفور"
9	6. الحمد لله يؤكد على حق العودة ويطالب بالإفراج عن الأسرى
9	7. أبو يوسف: لن يكون سلام واستقرار في المنطقة دون إقامة دولة فلسطينية وعودة اللاجئين
9	8. وزارة الإعلام الفلسطينية: نكبة فلسطين جريمة العصر التي لن تسقط بالتقادم
10	9. الآغا: النكبة ما زالت فصولها المؤلمة مستمرة حتى يومنا هذا
10	10. النائب الغول: السلطة الفلسطينية شريك أساسي في حصار غزة
11	11. عباس: حريصون على تطوير العلاقات الهندية - الفلسطينية خاصة في مجال السياحة الدينية
11	12. حسام زملط: حلّ الدولتين يجب أن يكون الأساس لجهود ترامب للسلام
12	13. المجلس الوطني الفلسطيني ومجلس نواب البحرين يوقعان مذكرة تعاون مشترك
12	14. تحريض إسرائيلي ضدّ نائب من فتح
12	15. أمن السلطة يسلم الاحتلال خمسة مستوطنين دخلوا رام الله
13	16. مصادر لـ"القدس": السلطة تبدأ العمل على تقاعد موظفيها في غزة
13	17. وزارة الصحة الفلسطينية: نقص 90% من أدوية السرطان في مستشفيات غزة
13	18. لجنة الانتخابات تعلن بيانات تفصيلية وإحصائية حول نتائج الانتخابات المحلية
المقاومة:	
14	19. أحمد سعادات: متمسكون بمطالبنا وحتماً سننتصر.. فيديو البرغوثي "فبركة إسرائيلية"
16	20. أسامة حمدان: المقاومة تملك ورقة التبادل التي سيخرج بموجبها الأسرى من السجون
16	21. قيادي في حماس: المقاومة هي الطريق الوحيد لاستعادة الأرض والحقوق
17	22. نافذ عزام: إجراءات عباس الأخيرة تجاه غزة تزيد الضغوط عليها
17	23. "سرايا القدس" تبثّ رسالة موجهة للاحتلال بعنوان "لا تختبروا المقاومة"
17	24. فتح تنفي علاقتها بمؤتمر خان يونس
18	25. أسير محرر لـ"الرسالة": إضراب الأسرى بلغ مرحلة "اللاعودة"
الكيان الإسرائيلي:	
18	26. نتنياهو: نقل السفارة الأمريكية لن يؤدي إلى تصعيد أمني
18	27. بينيت: لن تقوم دولة فلسطينية بالمطلق
19	28. كاتس: "إسرائيل" ما زالت مسؤولة عن الفلسطينيين بالرغم من الانسحاب من غزة
20	29. شاكيد: على نتنياهو إخبار ترامب أنه "لن تقوم دولة فلسطينية"
20	30. وزير العلوم الإسرائيلي يلغي زيارة للأردن بسبب مواقف الحكومة الأردنية

21	31. نائب رئيس الكنيست يدعو لإبادة الشعب الفلسطيني
21	32. "والا": ضابطا "شاباك" متهمان باختلاس أموال الجهاز
22	33. سجن شرطي إسرائيلي لمدة سبعة شهور لقتل عاملاً فلسطينياً
22	34. "إسرائيل" تتوقع توتر العلاقات مع الولايات المتحدة بعد زيارة ترامب
23	35. القناة السابعة: مرافق أمني لكل عامل فلسطيني في "إسرائيل"
	الأرض، الشعب:
23	36. استشهاد صياد برصاص الاحتلال قبالة مدينة غزة
23	37. قراقع يدعو إلى الاستجابة لدعوة الأسير البرغوثي
24	38. "هآرتس": نشر مناقصة لبناء 209 وحدات استيطانية قرب رام الله
24	39. أنيس قاسم: العودة تبدأ ببناء قيادة فلسطينية جديدة
25	40. أبو ستة يطالب بانتخاب مجلس وطني يفرز قيادة فلسطينية جديدة
25	41. الزير: تقدّم في الفهم الغربي لقضية فلسطين بعد 69 سنة على النكبة
26	42. الفقر والعطش يضربان قطاع غزة
26	43. داخلية الاحتلال تعرقل طلبات لّم الشمل للمقدسيين
27	44. "إسرائيل" تفرج عن كاتب فلسطيني بعد اعتقاله إدارياً لمدة أربعة أشهر
28	45. الفلسطينيون في الضفة وغزة يحيون الذكرى الـ 69 للنكبة بمسيرات حاشدة
28	46. المخيمات الفلسطينية في لبنان أحييت ذكرى النكبة ... والعين على العودة
29	47. "ديوان المظالم": 13 حالة وفاة غير طبيعية في غزة وحالتين بالضفة الشهر الماضي
29	48. انتخاب جامعة القدس عضواً في منظمة الـ COMSATS العالمية بالإجماع
	ثقافة:
29	49. معرض "على عتبة الدار" يجسد آمال أطفال فلسطين في الشتات
30	50. ذكرى النكبة.. مساع لحفظ ذاكرة الغناء الفلسطيني
	الأردن:
30	51. عمان: النقابات تحيي ذكرى احتلال فلسطين الـ 69
	لبنان:
31	52. الحريري يبحث مع وفد فلسطيني سياسات الاحتلال
	عربي، إسلامي:
31	53. الجامعة العربية تطالب الأمم المتحدة بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني
32	54. أبو الغيط: أمل ألا يقع ترامب فريسة لمناورات "إسرائيل"

	دولي:
33	55. الصليب الأحمر يحذّر من انهيار شامل في قطاع غزة جراء شح الطاقة
33	56. دبلوماسيون أمريكيون: لا سيادة إسرائيلية على حائط البراق
34	57. وفد برلماني من أمريكا اللاتينية يزور معبر "كرم أبو سالم" وغلاف غزة
34	58. الأونروا" تنجز إعادة إعمار 63 مسكناً مدمراً كلياً
35	59. الحملة العالمية للعودة لفلسطين: إحياء يوم النكبة واجب وطني
35	60. بلديات اليونان تعلن التضامن مع الأسرى
	حوارات ومقالات:
36	61. لماذا فازت كتلة "حماس" في بيرزيت؟... هاني المصري
39	62. الذكرى الـ69 للنكبة.. فلسطينيو الخارج والدور المطلوب... ماجد الزير
44	63. القصة خلف الإضراب عن الطعام... ناحوم برنيع
46	كاريكاتير:

١. رمضان عبد الله: لن نقف مكتوفي الأيدي ونترك أسرارنا فلأنا في المقاومة كلمة وخياراتنا مفتوحة

بيروت: أكد الدكتور رمضان عبد الله شلح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي اليوم الإثنين، أن حركة الجهاد، لن تقف مكتوفة الأيدي، وتترك الأسرى في سجون الاحتلال "الإسرائيلي" فريسة الموت نتيجة عناد الصهيونية والعنصرية المتوحشة، مشدداً على أن للمقاومة كلمة وأن خياراتها مفتوحة.

وشدد الدكتور شلح، في كلمة متلفزة له بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لنكبة فلسطين، أن حركة الجهاد ستبقى متمترسة عند خيار "التحرير الكامل"، مهما كان الثمن والتضحيات. وقال: إننا لن نلقي السلاح، ولن نعترف بالوجود الصهيوني على أي شبر من أرض فلسطين، ولن نساوم على ذرة من تراب القدس، لأن الاعتراف «بإسرائيل» يعني لنا الاعتراف بإلغاء فلسطين وأصحابها الأصليين.

كما أكد، في ذكرى النكبة، على ضرورة تفعيل الانتفاضة وتصعيدها على نطاق جماهيري واسع، دفاعاً عن القدس والمسجد الأقصى المهدد بخطر الهدم، وانتصاراً للأسرى الأبطال وتضامناً مع مطالبهم المشروعة في معركة الحرية والكرامة.

ودعا د. شلح، إلى صياغة ميثاق وطني فلسطيني جامع، بعد تخلي منظمة التحرير عن الميثاق الوطني، الذي تم إلغاء بنود أساسية منه استجابة لضغوط وإملاءات أمريكية «إسرائيلية». وقال: نحن بحاجة إلى ميثاق وطني، يحدد لنا ما هي الثوابت، وما هي المرجعيات التاريخية والقانونية لكامل حقنا في وطننا فلسطين، ويضبط مسيرتنا وخياراتنا، ونريد الميثاق الجامع، كي نخرج من حالة البلبلة والفوضى الفكرية والسياسية، الرسمية والفصائلية، التي باتت تهدد مستقبل شعبنا وقضيتنا.

وأوضح د. شلح، أنه لا يمكن تحقيق الوحدة الفلسطينية، ولا حتى المصالحة وإنهاء الانقسام، دون سحب اعتراف منظمة التحرير "بإسرائيل"، والقطع مع مسار أوصلو الذي أبقى على الاحتلال باسم جديد، وجعله أقل تكلفة للعدو.

وقال: "طالما أن "الشیطان الإسرائيلي" في بيتنا، وفي "عش التنسيق الأمني المقدس"، فلن نقوم لهذا البيت قائمة، ولن نفلح في إعادة بنائه وترتيبه بأي حال".

للاطلاع على نص الكلمة كاملة: <http://alqudsnews.net/post/110362>

القدس للأخبار، 2017/5/15

٢. "العربي الجديد": فرج وهب الريح يتفاوض مع الاستخبارات الإسرائيلية بخصوص مطالب الأسرى

رام الله - نائلة خليل: تجري الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية اتصالات مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشأن مطالب الأسرى المضربين عن الطعام، كانت بدأت فعلياً قبل أيام من الإضراب الذي يخوضه مئات الأسرى، لليوم الـ 29 على التوالي، إلا أنها برهنت عدم جدواها.

وقال مصدر مطلع، اشترط عدم ذكر اسمه لـ "العربي الجديد"، يوم الاثنين 2017/5/15، إنَّ رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، ورئيس جهاز الأمن الوقائي زياد هب الريح، يقومان بهذه الاتصالات بإيعاز من الرئيس محمود عباس، الذي يريد أن ينهي هذا الملف". ويبدو أمر إنهاء ملف إضراب الأسرى، بات أكثر إلحاحاً للمستوى الرسمي الفلسطيني، مع قرب زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في 23 مايو/ أيار الجاري.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، السبت 2017/5/13، في تصريح صحفي، إنَّ حسين الشيخ رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، المكلف من عباس بمتابعة أوضاع الأسرى المضربين عن الطعام، "يواصل جهوده ومسايعه مع مختلف الأطراف، لإنصاف الأسرى وتحقيق مطالبهم الإنسانية والمشروعة".

وبحسب المصدر المطلع، يقوم فرج وهب الريح، بمباحثات مع المخابرات الإسرائيلية، بينما يقوم الشيخ بمباحثات مع منسق أعمال حكومة الاحتلال الإسرائيلية وضابط الإدارة المدنية يوآف بولي مردخاي، لكنّ جميع المحادثات تصل إلى طريق مسدود، بعد تأكيدات الجانب الإسرائيلي ممثلاً بوزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، أنّه لن يفاوض مروان البرغوثي، وردّ الأخير من زنزاته ببرود: "أنا الذي لن أفاوضكم إلا حين أريد ذلك... رغم محاولاتكم اليومية لفتح أي حديث معي". ويصرّ الاحتلال الإسرائيلي، على شرطين؛ عدم التفاوض حول مطالب الأسرى إلا بعد إنهائهم الإضراب المفتوح عن الطعام، وتحييد البرغوثي عن أي مفاوضات وعدم الحديث معه. وأشار المصدر، لـ"العربي الجديد"، إلى أنّ البرغوثي أكّد أنّه هو الذي لا يرغب بالحديث مع الاحتلال، ويتعمّد إهمال الضباط الذين يمرون على زنزاته للتعقّد اليومي، مع علمه أنّهم يسعون لفتح أي حديث معه.

وكان موقع "والا" الإسرائيلي، قد نقل عن مصادر فلسطينية، أنّ لقاء أمنياً بين عدد من قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية وبين جهاز الشاباك الإسرائيلي، قد جرى مؤخراً في محاولة للتوصّل إلى تفاهات بشأن الإضراب، لكنّ اللقاء لم يتمخّض عن أيّ نتائج. وقال الموقع، إنّ قادة الأجهزة الفلسطينية الذين شاركوا في اللقاء، ومن بينهم فرج وهب الريح، نهبوا الطّرف الإسرائيلي إلى وجوب التوصّل إلى اتفاق مع الأسرى، والاستجابة لمطالبهم.

كما أوردت صحيفة "معاريف"، الاثنين 2017/5/15، أنّ "هناك خيبة أمل لدى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي ومصلحة السجون، جرّاء استمرار الإضراب وعدم كسره حتى الآن، رغم نشر فيديو مروان المفبرك"، بحسب الصحيفة.

وحسب المصدر، فقد أوصل البرغوثي رسالة إلى زميله الأسير كريم يونس، يعطيه فيها الضوء الأخضر لأيّ مفاوضات. ويبدو أنّ قادة الإضراب لا يرغبون بالمفاوضات التي تتولّاها السلطة الفلسطينية، فقد قال كريم يونس أحد قيادات الإضراب، نشرتها عائلته، الأحد 2017/5/14، "تؤكد للجميع أنّ الجهة الوحيدة المخوّلة بالتفاوض، هي قيادة الإضراب، ووفق المعايير والأسس التي حددتها قبل بداية المعركة".

وأكد المصدر، أنّ مفاوضات الأجهزة الأمنية، وهيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، "غير جادة حتى اللحظة، حيث لم تقم بالتلويح أو التهديد بقطع التنسيق الأمني والمدني، فضلاً عن أنّها تبدو مرفوضة من الأسرى المضربين عن الطعام".

وقال المصدر، لـ"العربي الجديد"، إنّ "المعنيين يرددون أنّ التنسيق يجب أن يستمر لأسباب إنسانية"، متسائلاً "هل توجد حالة إنسانية أكثر إلحاحاً من تعريض مئات الأسرى لخطر الموت".

وتابع المصدر، أنّ "الجزء المهم من هذه المفاوضات، هو رغبة السلطة والأجهزة الأمنية، بأن تجلب أي حلّ عن طريقها، وليس عن طريق قيادات الإضراب"، مشيراً إلى أنّها "عجزت عن الوصول لأي شيء لأنّها لم تضغط بأي شيء حقيقي على الاحتلال".

ووفق المصدر، فإنّ الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية، "تحاول أن تشجع أنّ موافقة سلطات الاحتلال، على الزيارة الثانية للصليب الأحمر الدولي للأسرى، هو نتيجة مفاوضاته".

ووسط تزايد التحركات الشعبية، علم "العربي الجديد"، أنّ بعض القيادات في حركة فتح، أوعزت للأقاليم بالتحرك والتصعيد، بعد أن بات شكل الحركة محرّجاً أمام أنصارها، لا سيما أنّ الإضراب يقوده أسرى فتح بالدرجة الأولى.

وقال أحد المسؤولين المطلعين لـ"العربي الجديد" إنّ أعضاء من مركزية فتح، أعطوا لجنة إسناد الأسرى، الحرية المطلقة للقيام بفعاليات وقيادة الشارع، بعد حالة عدم التفاعل الجماهيري.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/15

٣. القضاء العسكري يكشف لـ"صفا" رسمياً اسم القاتل المباشر فقهاء

غزة - خاص صفا: بدأت المحكمة الدائمة في هيئة القضاء العسكري بقطاع غزة، يوم الاثنين 2017/5/15، محاكمة قتلة القيادي بكتائب القسام الشهيد مازن فقهاء، والذي اغتيل أمام منزله جنوب مدينة غزة، في 2017/3/24، على يد عملاء من الشاباك الإسرائيلي.

وقال النائب العام العسكري فضل الجديلي لوكالة صفا، إن أولى جلسات محاكمة ثلاثة متهمين بقتل الشهيد فقهاء بدأت صباح الاثنين 2017/5/15، وكان أولها للمتهم المباشر بتنفيذ عملية الاغتيال المدعو أشرف أبو ليلة. وأضاف الجديلي أنه تمّ خلال الجلسة التي انتهت ظهراً، تقديم البيانات من قبل النيابة العامة؛ بخصوص المتهم أبو ليلة، وذلك بحضور المتهم ومحامي الدفاع والنيابة. وأشار إلى أن جلسة محاكمة أخرى تجري (ظهراً) لعميلين آخرين متهمين في عملية الاغتيال، وهما تمّ تكليفهما من قبل "الشاباك" بمراقبة وتتبع تحركات فقهاء قبل اغتياله على يد أبو ليلة. وبيّن أنه بعد الانتهاء من الجلسة سيتمّ تحديد جلسة مقبلة لمحاكمة القتلة.

وذكر المسؤول القضائي أن "هذه المحاكمة علنية ولا يوجد ما نخفيه"، لافتاً إلى أن العميلين الآخرين سيكونان معروفين في الفترة القادمة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/5/15

٤. وزير العدل الفلسطيني: أسرانا ليسوا إرهابيين... بل هم ضحايا الاحتلال

رام الله: قال وزير العدل الفلسطيني علي أبو دياك إن "أسرانا ليسوا إرهابيين، بل هم ضحايا الاحتلال الذي يعد جريمة حرب بحد ذاته، إرهاب دولة بحق الأرض والمقدسات والبشر". وأضاف "في هذا اليوم نحیی ذكری النكبة والمأساة الإنسانية، في هذا اليوم نستذكر أبناء شعبنا في الشتات، ونستذكر جرائم عصابات الموت الصهيونية لإجبار أهلنا على الخروج إلى الشتات، بعد 69 عاماً ما زال الاحتلال يعيد مشاهد الجريمة المتواصلة منذ 1948 وسلب الأرض وارتكاب الجرائم وتهويد القدس، ضد شعبنا في سبيل حريته واستقلاله، شعبنا الذي ما زال يناضل ضد الاحتلال والاستيطان متمسكاً بحق العودة والتعويض والقانون الدولي والمواثيق الدولية".

القدس العربي، لندن، 2017/5/16

٥. عباس: الظلم التاريخي للشعب الفلسطيني ما زال يتفاقم وعلى بريطانيا الاعتذار عن "بلفور"

نيودلهي: وجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الاثنين 2017/5/15، كلمة لأبناء الشعب الفلسطيني في الذكرى 69 للنكبة، وللأسرى الأبطال الذين يخوضون معركة الحرية والكرامة. وأكد عباس في كلمته أن "شعبنا بعد 69 عاماً على النكبة، لا يزال متمسكاً بحقوقه كاملةً غير منقوصة، وبأنه مصرٌّ على الكفاح والنضال حتى دحر الاحتلال وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران لعام 1967".

وطالب عباس بريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني، عن إصدارها "وعد بلفور"، وقال إن "الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا وما زال يتفاقم، قد بدأ من الناحية العملية مع وعد بلفور المشؤوم". ودعا الحكومة البريطانية إلى تحمل مسؤوليتها التاريخية والأخلاقية، بأن لا تقوم بإحياء الذكرى المئوية لهذا الوعد الباطل والاحتفال به، وإنما عليها أن تبادر بدلاً من ذلك بتقديم الاعتذار للشعب الفلسطيني. وأضاف أن "شعبنا ومن خلال نضاله وكفاحه ووعيه أفضل محاولات الطمس والتذويب والإلغاء التي خطط وسعى الاحتلال وأعدائه إلى تنفيذها لتصفية القضية الفلسطينية".

وحيا عباس الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال الذين يخوضون معركة الحرية والكرامة متوجهاً إليهم بتحية إجلال وتقدير، مؤكداً أنه "لن يهدأ لنا بال حتى ينال جميعهم الحرية ويعودوا إلى أهلهم وأسرتهم مرفوعي الرأس"، كما دعا المجتمع الدولي للتدخل والضغط على الحكومة الإسرائيلية من أجل تلبية مطالبهم الإنسانية المشروعة والعادلة، تمهيداً لإطلاق سراحهم جميعاً دون شرط أو استثناء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/15

٦. الحمد لله يؤكد على حق العودة ويطالب بالإفراج عن الأسرى

رام الله: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، لدى مشاركته في إحياء فعاليات الذكرى التاسعة والستين للنكبة، في رام الله، حق العودة، وطالب بالإفراج عن الأسرى. وقال الحمد الله: "نستذكر اليوم 7 آلاف أسير في سجون الاحتلال، نستذكرهم وهم يخوضون الإضراب عن الطعام، معركة الحرية والكرامة، وناشد المجتمع الدولي بالوقوف عند مسؤولياته، والضغط على إسرائيل لتطبيق القانون الدولي، وتلبية مطالبهم العادلة كمقدمة لإطلاق سراحهم". وأضاف: "الأمل لدى أبناء شعبنا موجود، الحتمية التاريخية تؤكد أن الاحتلال إلى زوال، والدولة الفلسطينية لا بد أن تقوم، وعاصمتها القدس الشرقية، ونستذكر الشهداء الذين ساروا في طريق الحرية، وآلاف الجرحى والأسرى، ونؤكد أن النصر قادم والدولة قادمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/15

٧. أبو يوسف: لن يكون سلام واستقرار في المنطقة دون إقامة دولة فلسطينية وعودة اللاجئين

رام الله: أكد واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على حق الشعب الوطني الثابت الذي تدعمه الشرعية الدولية بخصوص حق العودة إلى الأراضي التي هجر منها الفلسطينيون، وأن الفلسطيني مهما كانت التحديات والظروف فهو ثابت في أرضه، ولا يمكن بأي شكل خروجه من هذه الأرض جراء ما يتعرض له من تنكيل وقتل وتشريد. وأشار إلى أن الاحتلال الذي يعيد الكرة عبر الاستيطان والقتل والمجازر لن يثني الشعب الفلسطيني عن حقوقه الثابتة التي انطلق منها، ويؤكد عليها دائماً أمام كل العالم وهو حق وطني ثابت. وأكد أنه لن يكون سلام واستقرار في المنطقة دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة اللاجئين من الخارج.

القدس العربي، لندن، 2017/5/16

٨. وزارة الإعلام الفلسطينية: نكبة فلسطين جريمة العصر التي لن تسقط بالتقادم

رام الله: اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية أن الذكرى السنوية التاسعة والستين لنكبة فلسطين جرح لا يزال ينزف، وإرهاب غير مسبوق في التاريخ، وجريمة العصر التي لن تسقط بالتقادم، وتتطلب مقاضاة كل القتلة في المحاكم الدولية. وأكدت أن نكبة عام 1948، وما تبعها من مجازر ومحو للمدن والقرى الفلسطينية عن بكرة أبيها، وتهجير قسري، دليل دامغ على أن العصابات الصهيونية التي مهدت لقيام "إسرائيل"، مارست أبشع جرائم التطهير العرقي بحق شعبنا.

القدس العربي، لندن، 2017/5/16

٩. الآغا: النكبة ما زالت فصولها المؤلمة مستمرة حتى يومنا هذا

غزة - أشرف الهور: وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة زكريا الآغا، النكبة بأنها "جريمة العصر". وقال في رسالة سلمها برفقة أعضاء لجنة إحياء ذكرى النكبة، إلى مدير مكتب الأمم المتحدة في غزة غيرنوت ساور، موجهة إلى الأمين العام أنطونيو غوتيريش "النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني ما زالت فصولها المؤلمة مستمرة حتى يومنا هذا، حيث ترفض دولة الاحتلال عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، رغم صدور قرارات من الأمم المتحدة تقضي بعودتهم إلى ديارهم التي شردوا منها عام 1948". وأكد أن الشعب الفلسطيني برغم كل ما أصابه "ما زال يقف على ناصية حقه في العودة، مصمما على استمرار كفاحه المشروع حتى إزالة آثار النكبة".

القدس العربي، لندن، 2017/5/16

١٠. النائب الغول: السلطة الفلسطينية شريك أساسي في حصار غزة

نظمت حركة حماس في منطقة غرب غزة مساء الإثنين مسيرة جماهيرية حاشدة في مخيم الشاطئ إحياء لذكرى النكبة ورفضاً للحصار والمؤامرات التي تحاك ضدّ غزة بمشاركة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية.

وقال النائب في المجلس التشريعي عن حماس محمد فرج الغول في كلمته خلال المسيرة إن المؤامرات التي تحاك ضدّ أبناء شعبنا منذ النكبة حتى يومنا هذا لن تتال من عزيمتنا. وأكد الغول أن كل ما يحاك ضدّ غزة هو محاولات للتضييق عليها وتركيعها بهدف بيع القضية الفلسطينية، مبينا أن السلطة شريك أساسي في حصار غزة. وأضاف أن كل المؤامرات التي تحاك ضدّ غزة ستنحطم على صخرة صمود أبناء شعبنا.

ووجه الغول التحية للأجهزة الأمنية التي استطاعت أن تفك لغز اغتيال القائد القسامي مازن فقهاء وكشف جميع خيوطه واعتقال القتلة وتقديمهم للمحاكمة. وتابع "شأن بين أجهزتنا الأمنية في غزة التي تلاحق العملاء وتبث الأمن في نفوس المواطنين وتحمي ظهر المقاومة، وبين أجهزة السلطة التي تقدس التنسيق الأمني وتحفظ أمن المستوطنات وتلاحق المجاهدين". ونصح الغول السلطة وحركة فتح بتسليم ملف اغتيال الراحل ياسر عرفات للأجهزة الأمنية في غزة.

موقع حركة حماس، 2017/5/16

١١. عباس: حريصون على تطوير العلاقات الهندية - الفلسطينية خاصة في مجال السياحة الدينية

نيودلهي: أعرب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن أمله بأن يستجيب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للدعوة لتحقيق السلام، وقال: "إننا جاهزون ونمد أيدينا للسلام"، مشيراً إلى أنها فرصة ثمينة يجب على الجانب الإسرائيلي التقاطها قبل فوات الأوان. وأضاف، في كلمة ألقاها في المركز الثقافي الإسلامي الهندي، الاثنين 2017/5/15، بحضور قيادات الأحزاب وأعضاء البرلمان، وممثلي السلك الدبلوماسي المعتمدين وعدد من الشخصيات الاعتبارية الهندية، "إن ما نسعى إليه هو تطبيق حل الدولتين على حدود 1967، أي دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة، بعاصمتها القدس الشرقية، تعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل".

وتابع عباس: "إننا في فلسطين حريصون على تطوير العلاقات الثنائية مع الهند الصديقة، وحريصون على تبادل الأفكار ووجهات النظر حول مختلف القضايا، ووجودي هنا اليوم هو لاطلاع القيادة الهندية على آخر المستجدات السياسية في فلسطين، وفي الإقليم". وأكد أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين الهند وفلسطين، مشيراً إلى أهم فرص التعاون الاقتصادي بين الهند وفلسطين، وهي التعاون وبناء الاتفاقيات في مجال السياحة، وبخاصة السياحة الدينية إلى فلسطين التي تضم المقدسات للديانات السماوية، حيث يمكن لوكالات السياحة الهندية والفلسطينية أن تؤسس تعاوناً مثمراً في هذا المجال الهام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/15

١٢. حسام زملط: حلّ الدولتين يجب أن يكون الأساس لجهود ترامب للسلام

واشنطن - رويترز - قبل أيام من زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشرق الأوسط قال المبعوث الفلسطيني إلى الولايات المتحدة إن أي مسعى جديد للسلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين يجب أن يركز إلى حل الدولتين لكنه أضاف أن الإدارة الأمريكية لم تقدم حتى الآن أي خطة فعلية لإحياء المفاوضات. ورحب حسام زملط، مبعوث السلطة الفلسطينية لدى واشنطن، بتعهد ترامب بالسعي إلى تحقيق ما وصفه بالاتفاق النهائي لكنه أصر الاثنين على أن أي اتفاق نهائي يجب أن يرضي الطموحات المشروعة للشعب الفلسطيني من أجل إقامة دولة له. وقال زملط في كلمة أمام المركز العربي في واشنطن إن أفضل سبيل للسلام هو تحقيق حلّ الدولتين.

القدس العربي، لندن، 2017/5/16

١٣. المجلس الوطني الفلسطيني ومجلس نواب البحرين يوقعان مذكرة تعاون مشترك

المنامة: وقعت في مقر مجلس نواب مملكة البحرين يوم الاثنين 2017/5/15، مذكرة تعاون فلسطيني بحريني مشترك حول التعاون البرلماني بين المجلس الوطني الفلسطيني ومجلس نواب مملكة البحرين. ووقع المذكرة عن المجلس الوطني الفلسطيني، رئيس وفد المجلس للبحرين، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس كتلتها البرلمانية، عزام الأحمد، بحضور السفير الفلسطيني لدى البحرين، خالد عارف، فيما وقع المذكرة عن الجانب البحريني النائب الأول لرئيس مجلس النواب، علي عبدالله العرادي، بحضور عدد من نواب البحرين.

ويترأس الأحمد وفدا برلمانيا فلسطينيا في زيارة عمل رسمية للبحرين تستمر ثلاثة أيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/15

١٤. تحريض إسرائيلي ضدّ نائب من فتح

ترجمة خاصة: نشر موقع منتدى روتر للمستوطنين، أكبر منتدى إخباري إسرائيلي، يوم الاثنين 2017/5/15، صوراً للنائب من حركة فتح جمال حويل، وهو يشارك في رشق الجنود بالحجارة قرب حاجز بيت إيل في الضفة الغربية تضامناً مع الأسرى. وطالب مستوطنون في تعليقات لهم باعتقال حويل، واتهامه بـ"الإرهاب". وأشار الموقع إلى أن حويل يعتبر من أصدقاء زكريا زيدي قائد كتائب الأقصى سابقاً في جنين، وهو من جنين التي تعتبر مركزاً لـ"الإرهابيين"، وفق وصفه.

القدس، القدس، 2017/5/15

١٥. أمن السلطة يسلم الاحتلال خمسة مستوطنين دخلوا رام الله

رام الله - من سليم تايه، تحرير زينة الأخرس: سلّمت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، الاثنين 2017/5/15، الجيش الإسرائيلي خمسة مستوطنين عُثر عليهم في مدينة رام الله. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إن أجهزة الأمن الفلسطينية أعادت خمسة مستوطنين ضلّوا طريقهم إلى رام الله، ودخلوها "عن طريق الخطأ"؛ قبل تسليمهم لقوات الجيش الإسرائيلي قرب حاجز "فوكس" القريب من مستوطنة "بيت إيل" اليهودية.

وكالة قدس برس، 2017/5/15

١٦. مصادر لـ"القدس": السلطة تبدأ العمل على تقاعد موظفيها في غزة

رام الله - خاص: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، الاثنين 2017/5/15، أن السلطة الفلسطينية بدأت تعمل بشكل رسمي لإحالة عدد كبير من موظفيها في قطاع غزة إلى التقاعد. وأوضحت المصادر في حديث لـ"القدس"، أن مسؤولين في الأجهزة الأمنية وكذلك الوزارات تواصلوا مع بعض المسؤولين في غزة لإبلاغهم بالبدء بالإجراءات القانونية الخاصة بتقاعد الموظفين. وأشارت المصادر، إلى أن السلطة تُعد كشوفات بأسماء الموظفين الذين تبلغ أعمارهم من 45 عاماً، فما فوق لبدء إجراءات إحالتهم للتقاعد بشكل تلقائي (أي إجباري وليس اختياري). مشيرة إلى أن ذلك يستهدف الآلاف من الموظفين الذين بلغوا هذه الفترة العمرية. وقالت المصادر أن الموظفين الذين تم وقف رواتبهم مؤخراً بغزة، ستدرس لجنة خاصة إحالتهم للتقاعد بعد اتهامهم بالعمل لصالح القيادي المفصول من فتح محمد دحلان.

القدس، القدس، 2017/5/15

١٧. وزارة الصحة الفلسطينية: نقص 90% من أدوية السرطان في مستشفيات غزة

غزة - قنا: حذرت وزارة الصحة الفلسطينية من نقص 35% من الأدوية الأساسية والتخصصية في قطاع غزة، لا سيما 90% من أدوية السرطان، وغياب 40% من المستهلكات الطبية الهامة، بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي القطاع. وكشف د. أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في غزة ببيان صحفي يوم الاثنين 2017/5/15، إن "قرصنة" الحقوق العلاجية لمرضى قطاع غزة يتطلب موقفاً وطنياً ودولياً حازماً يضمن حماية واستقرار الخدمات الصحية "التي تتربص بها الأزمات المركبة من كل جانب".

الراية، الدوحة، 2017/5/16

١٨. لجنة الانتخابات تعلن بيانات تفصيلية وإحصائية حول نتائج الانتخابات المحلية

أصدرت لجنة الانتخابات المركزية، الاثنين 2017/5/15، بيانات تفصيلية حول الفائزين بالمقاعد التي حصلت عليها القوائم، وذلك طبقاً للنتائج الأولية للانتخابات المحلية للعام 2017 والتي أعلنتها مساء الأحد.

بخصوص الهيئات المحلية التي جرت فيها الانتخابات وعددها 145 هيئة وعدد مقاعدها 1552 مقعد، فقد تبين ما يلي: وفقاً لتبعية القوائم الحزبية: حصلت القوائم المستقلة غير التابعة لأحزاب على 65% من عدد المقاعد، وقوائم حركة فتح على 27.6%، وقوائم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على

2.77%، وقوائم ائتلاف بين عدة أحزاب على 2.77%، والمبادرة الوطنية الفلسطينية على 0.58%، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني على 0.45% والتحالف الديمقراطي على 0.32% وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني على 0.26% وحزب الشعب الفلسطيني على 0.19% من عدد المقاعد. وفقاً للنوع الاجتماعي: شكلت النساء الفائزات 19.8% من العدد الكلي للفائزين، بينما بلغت نسبة الرجال الفائزين 80.2%.

وفقاً للفئة العمرية: بلغت نسبة الفائزين من الفئة العمرية 25-35 عاماً 16.5% من عدد الفائزين، أما الفئة العمرية ما بين 36-45 عاماً فقد شكلوا 25%، في حين وصلت نسبة الفائزين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 46-55 عاماً إلى 33.8%، كما أن 24.7% من الفائزين قد تجاوزوا سن 55 عاماً. أما بخصوص الهيئات المحلية التي فازت فيها القوائم بالتركية وعددها 181 هيئة وعدد مقاعدها 1,683:

وفقاً لتبعية القوائم الحزبية: حصلت القوائم المستقلة غير التابعة لأحزاب على 11.6% من عدد المقاعد، وقوائم حركة فتح على 74.9%، وقوائم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على 0.65%، وقوائم ائتلاف بين عدة أحزاب على 12.9% من عدد المقاعد. وفقاً للنوع الاجتماعي: شكلت النساء الفائزات 22.4% من العدد الكلي للفائزين، بينما بلغت نسبة الرجال الفائزين 77.6%.

وفقاً للفئة العمرية: بلغت نسبة الفائزين من الفئة العمرية 25-35 عاماً 25.1% من عدد الفائزين، أما الفئة العمرية 36-45 عاماً فقد شكلوا 28.7%، في حين وصلت نسبة الفائزين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 46-55 عاماً إلى 29.4%، كما أن 16.8% من الفائزين قد تجاوزوا سن 55 عاماً.

لجنة الانتخابات المركزية_ فلسطين، 2017/5/15

١٩. أحمد سعادات: متمسكون بمطالبنا وحتماً سننتصر.. فيديو البرغوثي 'فبركة إسرائيلية'

رام الله: أكد الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأسير أحمد سعادات، تمسك الأسرى بمطالبهم الجماعية وشرعية إضرابهم حتى تحقيقها، لافتاً إلى أن ظروف الأسرى بشكل عام مستقرة ومعنوياتهم عالية رغم الهبوط بالأوزان والتعب العام. وشدد على أن إرادة المضربين هي من إرادة الشعب الفلسطيني التي لم تهزم ولن تهزم بصمودها وحتماً سننتصر.

وأضاف سعدات، في تصريحات نقلتها محامية مؤسسة "الضمير" فرح بيادسة، اليوم الإثنين، أنه يستمد عزيمته من عزيمة الأسرى وصمودهم في وجه محاولات إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية كسر معنويات الأسرى المضربين وكسر حالة الالتفاف الجماهيري الشعبي في قضية الأسرى.

وكانت محامية مؤسسة "الضمير" فرح بيادسة قد تمكنت، أمس الأحد، من زيارة سعدات المضرب عن الطعام منذ 11 يوماً في سجن أوهليكدار، حيث حضر سعدات إلى الزيارة مكبل اليدين وبدا عليه التعب والإرهاق الشديد، كما يعاني من اصفرار في الوجه وهبوط حاد في الوزن فقد خسر من وزنه ما يقارب 10 كيلوغرامات، ليصل إلى 65 كيلوغراماً.

وأفاد سعدات بأن قوات مصلحة السجون الإسرائيلية نقلته يوم الخميس الماضي، برفقة 38 أسيراً من بينهم الأسرى (عباس السيد، حسن سلامة، عاهد أبو غلما، نائل البرغوثي، محمد القيق، باسم خندقجي، محمد رمضان، ورامي الحلبي)، من عزل سجن عسقلان إلى عزل سجن أوهليكدار. وقامت خلال عملية النقل بمصادرة ملابسهم وأبقعتهم بالزبي الموحد الذي تفرضه عليهم مصلحة السجون.

ولفت سعدات النظر إلى أن الأسرى المضربين في سجن أوهليكدار يعانون من سوء الرعاية الصحية، إذ اقتصرت الفحوصات الطبية على فحوصات الوزن والضغط دون فحص السكر، كما أن الظروف المعيشية في قسم 4 (المعبار) سيئة وصعبة وغير إنسانية وخاصة في ظل الحر الشديد، ويحتجز في كل غرفة 10 أسرى محرمين من كل الأدوات الحيوية من مواد نظافة ومن دون مراوح ولا يسمح لهم بالخروج إلى الفورة إلا ساعة واحدة يومياً.

وأضاف سعدات أن قوات مصلحة السجون تمارس سياسات عقابية بحق الأسرى المضربين عن الطعام بغرض إرهابهم والنيل من عزيمتهم الصلبة، ومنها إخراج الأسرى إلى الساحات مكبلين وتعريضهم للشمس الحارة من الغرف أثناء المداهمات التفتيشية التي تتكرر مرتين يومياً.

كذلك فرضت مصلحة السجون، بحسب سعدات، عقوبات عديدة على الأسرى المضربين منها فرض غرامة مالية بقيمة 200 شيكل (عملة إسرائيلية) على كل مضرب عن الطعام، ومنعهم من الشراء من بقالة السجن "الكانتينا" وزيارة الأهالي لمدة شهرين، وذلك كله في محاولة لإرغامهم على فك الإضراب وإحباط عزيمتهم.

من جهة ثانية، أكد سعدات أن قوات مصلحة السجون الإسرائيلية حاولت أن تعرض عليه الفيديو الذي فبركه الإعلام الإسرائيلي بحق القائد مروان البرغوثي، ولكنه رفض مشاهدته باعتباره من منتجات الاحتلال الفاسدة وحيلة من الحيل المستهلكة والبايئة لكسر معنويات الأسرى وصمودهم وكسر حالة التلاحم الشعبي والجماهيري مع الحركة الأسيرة ونضالاتها التي لا تتطلي عليهم.

وشدد سعدات على أهمية وضرة الحذر من هذه الألاعيب والإشاعات من مختلف الجهات والأشكال، خصوصاً من مصلحة السجون والدوائر الحكومية الإسرائيلية التي تتناول فك الأسير مروان البرغوثي إضرابه، مؤكداً ثقته أنها لم ولن تنطلي على أبناء الشعب الفلسطيني. في غضون ذلك، قال سعدات إن "الأسرى المضربين رفضوا مقابلة مندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر الذي حضروا يوم أمس، لزيارتهم بسبب رفض مندوبي اللجنة الدولية الدخول إلى الأقسام والغرف التي يحتجزون فيها".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/15

٢٠. أسامة حمدان: المقاومة تملك ورقة التبادل التي سيخرج بموجبها الأسرى من السجون

بيروت: قال أسامة حمدان عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، إن المقاومة مستمرة رغم محاصرتها وإغلاق المعابر والتضييق، مبيناً أنّ العدالة الناجزة لن تكون قائمة إلا بتحرير فلسطين من البحر إلى النهر.

ووعده حمدان في كلمته خلال منتدى العدالة لأجل فلسطين، والذي يقعد في العاصمة اللبنانية بيروت، بتحقيق صفقة قريبة لتبادل الأسرى، وقال: "المقاومة مستمرة وموعدها مع الأسرى ليس تحسين ظروفهم، بل بصفقة قريبة للتبادل يخرج بموجبها الآلاف من الأسرى من سجون الاحتلال". وأشار القيادي في "حماس"، إلى أنّ أبناء المقاومة قرروا أن يكملوا المشوار بلحمهم الحي، وأن يوفوا بوعدهم والتزامهم للأسرى، وأضاف: "هذا سيتحقق لأننا نملك مادة التبادل بأيدينا". وأضاف "أما الموعد الآخر في القدس التي لن تعود بالاتفاقات؛ بل لن يعيدها إلا من يحررها بالقوة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/15

٢١. قيادي في حماس: المقاومة هي الطريق الوحيد لاستعادة الأرض والحقوق

أكد عضو القيادة السياسية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان جهاد طه في الذكرى التاسعة والستين لنكبة شعب فلسطين أن رسالة الفلسطينيين اليوم في كل مكان واضحة، وهي أننا متمسكون بحق العودة للديار التي سلبت من أهلنا بقوة السلاح وارتكاب المجازر والجرائم على أيدي العصابات الصهيونية.

وأكد طه خلال مسيرة كشفية في مخيم البص إحياء للذكرى التاسعة والستين للنكبة أن العلم والمقاومة هما الطريق الأصوب لاستعادة أرض الآباء والأجداد التي اغتصبها الاحتلال الحقوق المشروعة كافة لشعبنا.

كما شدد على ضرورة التوافق على استراتيجية فلسطينية مشتركة وبرنامج سياسي موحد لإدارة الصراع مع الكيان المحتل.

موقع حركة حماس، 2017/5/15

٢٢. نافذ عزام: إجراءات عباس الأخيرة تجاه غزة تزيد الضغوط عليها

غزة- نسمة حمتو، فاطمة الزهراء العويني: أكد القيادي بحركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام أن إجراءات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأخيرة تجاه غزة، تزيد الضغوط عليها، قائلاً: "هذه الإجراءات لا يمكن أن تخدم قضية أحد في شعبنا وأمتنا، وهي تكرر الانقسام والخلاف الداخلي". وأضاف: "نقول لأبو مازن بكل تلك الإجراءات خاطئة، وإنهاء الانقسام يأتي من خلال الجلوس على مائدة الحوار، والتصرف كشعب واحد نسكن وطناً واحداً".

فلسطين أون لاين، 2017/5/15

٢٣. "سرايا القدس" تبث رسالة موجهة للاحتلال بعنوان "لا تختبروا المقاومة"

غزة-الرأي: بثت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، يوم الاثنين، رسالة موجهة للاحتلال دون الكشف عن التفاصيل العميقة للرسالة. وحمل الفيديو عنوان "لا تختبروا المقاومة" ومجاهد من سرايا القدس يقوم بتجهيز نفسه لقنص أحد قادة العدو الجنرال "نيتسان ألون" وهو مسئول شعبة العمليات في جيش العدو، ومجاهدين آخرين يعملون في تربيض صواريخ متطورة لأي مواجهة مقبلة، ومجاهدين في أنفاق سرايا القدس يعملون ليل نهار من أجل تحرير أرضنا المحتلة. وألمحت السرايا في رسالتها إلى أن الجنرال "نيتسان ألون" مسئول شعبة العمليات في جيش العدو، كان في مرمى نيران مجاهدي سرايا القدس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/15

٢٤. فتح تنفي علاقتها بمؤتمر خان يونس

غزة: نفت حركة فتح في قطاع غزة يوم الاثنين، أي علاقة لها أو صلة بالفعالية التي كان مقرراً تنظيمها يوم الإثنين في مقر الهلال الأحمر الفلسطيني بخان يونس جنوب قطاع غزة. جاء ذلك في بيان أصدرته دائرة الإعلام والثقافة في الهيئة القيادية لحركة فتح في قطاع غزة.

وأكدت رفضها انتحال اسم حركة فتح في الدعوة للمؤتمر الصحفي المزعم عقده مساء اليوم أمام مقر الهلال الأحمر بخان يونس، حيث أن الحركة لم تدع المؤتمر وليس لها به أي علاقة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/15

٢٥. أسير محرر لـ"الرسالة": إضراب الأسرى بلغ مرحلة "اللاعودة"

أفرجت قوات الاحتلال (الإسرائيلي)، مساء الإثنين، عن الأسير وليد الهودلي المضرب عن الطعام منذ 15 يوماً، بعد قضاءه 4 شهور في الاعتقال الإداري.
وأكد الأسير الهودلي في أول تصريح له بعد خروجه من السجن لـ"الرسالة نت"، أن الأسرى المضربين عن الطعام لليوم 29 تواليًا وصلوا إلى مرحلة اللاعودة، مشيرًا إلى أنهم مستمرون في إضرابهم حتى تحقيق جميع مطالبهم التي كفلها القانون الدولي.

الرسالة.نت، 2017/5/15

٢٦. نتنياهو: نقل السفارة الأمريكية لن يؤدي إلى تصعيد أمني

هاشم حمدان: ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس لن يؤدي إلى سفك دماء، ولن يؤدي إلى تصعيد أمني.
جاءت أقوال نتنياهو هذه من خلال نشر مقاطع من تقرير تلخيصي للقائه مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في الخامس عشر من شباط/فبراير الماضي.
ويأتي هذا النشر الاستثنائي على خلفية تقرير نشر في شبكة 'FOX NEWS' تضمن أن نتنياهو طلب عدم نقل السفارة في التوقيت الحالي. كما يأتي النشر على خلفية تصريحات رئيس كتلة 'البيت اليهودي'، نفتالي بينيت، والتي ألمح فيها إلى أن موقف رئيس الحكومة الإسرائيلية هو الذي يمنع نقل السفارة.
وتضمنت المقاطع المنشورة مطالبة نتنياهو لترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، مشدداً على أن 'الأمر لن يؤدي إلى تصعيد أمني على الأرض'.

عرب، 48، 2017/5/15

٢٧. بينيت: لن تقوم دولة فلسطينية بالمطلق

وكالات: وجه وزير صهيوني رسالة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مؤكداً فيها استحالة قيام دولة فلسطينية.

وصرح رئيس حزب «البيت اليهودي» ووزير التربية والتعليم «الإسرائيلي» نفتالي بينت «أقولها بشكل واضح وقاطع لن تقوم دولة فلسطينية داخل حدود «إسرائيل» بين النهر والبحر، و«إسرائيل» هي دولة يهودية والقدس الموحدة عاصمتها الأبدية». وعاد نفتالي في مقر «الكنيست» وكرر الرسالة ذاتها باللغة الإنجليزية حتى يفهمها الرئيس الأمريكي ترامب مباشرة ودون مترجم.

الخليج، الشارقة، 2017/5/16

٢٨. كاتس: "إسرائيل" ما زالت مسؤولة عن الفلسطينيين بالرغم من الانسحاب من غزة

قال وزير المواصلات والمخابرات الإسرائيلية إن هناك تعاوناً بين إسرائيل وأمريكا والدول العربية بالمنطقة لمواجهة التدخل الإيراني بسوريا، مشيراً إلى وجود تقدم بين هذه الأطراف مجتمعة لوضع حد لهذا التدخل.

وأشار كاتس -في حوار مع موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي - إلى أنه في ضوء احتمالية تجدد المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين فإن أي مباحثات جديدة بين الجانبين يجب ألا تسبقها شروط مسبقة، زاعماً أنه لا يوجد في حكومته من يعارض الذهاب لمفاوضات مع الفلسطينيين وفق هذه الرؤية.

وذكر أن مبادرته لإقامة جزيرة مائبة قبالة شواطئ قطاع غزة تحظى بموافقة المؤسسة الأمنية، وهناك نقاشات لا بأس بها حول الموضوع بالمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، ورغم إعلان معارضة وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان لهذا المشروع فإن الأجهزة الأمنية توافق عليه.

وتوقع كاتس أن تحظى فكرته الخاصة بغزة بموافقة كافة أطراف الحلبة السياسية والحزبية في إسرائيل، لأنها تعتبر حافزاً لاستئناف المفاوضات السياسية بين الجانبين، فإسرائيل ما زالت مسؤولة عن الفلسطينيين رغم الانسحاب من غزة عام 2005 ضمن خطة الانفصال أحادي الجانب، مطالباً بفصل المسؤولية الأمنية عن الجانب المدني الإنساني.

وزعم الوزير أنه ليس لإسرائيل مصلحة بحبس مليوني فلسطيني في القطاع، ومن هنا تأتي فكرة الجزيرة المائية لحل المشكلة الإنسانية القائمة هناك، وبهدف منع وقوع كارثة إنسانية في القطاع. وختم بالقول إنه يتعذر إقامة ميناء رسمي في غزة بهذه الآونة، وفي حال أقيم فسيكون بعيداً عن القطاع خمسة كيلومترات، وهنا سيكون لدى إسرائيل الحق في الرقابة البحرية عليه، مع صلاحية معارضة مرور أي سفينة لهذا الميناء، في ظل وجود رقابة شرطية دولية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/15

٢٩. شاكيد: على نتنياهو إخبار ترامب أنه "لن تقوم دولة فلسطينية"

رامي حيدر: استمرارًا للخلاف وحرب التصريحات الآخذة بالتصعيد بين حزب "البيت اليهودي" الذي يتزعمه الوزير نفتالي بينيت وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، صرحت وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شاكيد، أنه "على نتنياهو إخبار ترامب أنه لن تقوم دولة فلسطينية". وجاءت تصريحات وزير القضاء من "البيت اليهودي" خلال لقاء مع موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الإثنين، تطرقت فيه لزيارة ترامب والمبادرة التي يحملها للدفع بالعملة السياسية وإعادة التفاوض على حل الدولتين.

وقالت الوزيرة شاكيد إن "الفجوات بيننا وبين الفلسطينيين كبيرة جدًا، لا يمكن أن تقوم دولة فلسطينية على حدود 67، على نتنياهو قول هذا لترامب".

واعتبرت شاكيد أن لدى إسرائيل فرصة جيدة "بانتخاب ترامب، لأنه رئيس مستعد لاتخاذ خطوات جريئة وللتفكير خارج الصندوق، يمكن المبادرة لاتفاق اقتصادي ضخم مع الدول العربية المعتدلة ومع الفلسطينيين، بناء مناطق صناعية وتطوير بنى تحتية مشتركة يستفيد منها الجميع في الشرق الأوسط".

وأضافت شاكيد "يمكن عقد سلام اقتصادي مع الفلسطينيين، عن طريق بناء مناطق صناعية ومشاريع لرفع جودة الحياة هناك، دعونا نفعل ذلك".

وادعت شاكيد أن "البيت اليهودي" لا يعترض على لقاء نتنياهو بالرئيس الفلسطيني، محمود عباس، طالما لا يوجد شروط أو تنازلات مسبقة، "لكننا نرى أن المحادثات التي تهدف لإنهاء الصراع مصيرها الفشل، وفي الشرق الأوسط تندلع موجة من الأعمال الإرهابية بعد فشل كل محادثات، وهذا ما علينا أن نحذر منه".

عرب، 48، 2017/5/15

٣٠. وزير العلوم الإسرائيلي يلغي زيارة للأردن بسبب مواقف الحكومة الأردنية

رام الله - ترجمة خاصة: ألغى وزير العلوم الإسرائيلي أوفير أكونيس، اليوم الثلاثاء، زيارة كانت مقررة إلى الأردن للمشاركة في مؤتمر علمي، بحجة موقف الحكومة الأردنية من استشهاد أحد مواطنيها في القدس.

وحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن أكونيس اعتبر ذلك احتجاجًا دبلوماسيًا على البيانات الأردنية حول حادثة القدس. معتبرًا أن هذا أقل ما يمكن أن يفعله.

وأضاف "لا يمكن أن نقبل ضربة تلو الضربة وكأن شيئاً لم يكن". مشيراً إلى أن البعثة الإسرائيلية ستشارك في المؤتمر دون حضوره.

القدس، القدس، 2017/5/16

٣١. نائب رئيس الكنيسة يدعو لإبادة الشعب الفلسطيني

الناصرة - برهوم جريسي: كشف النقاب في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، عن أن نائب رئيس الكنيسة، الإرهابي بتسلئيل سموتريتش، كان قد جاهر قبل أسبوعين بخيار إبادة الشعب الفلسطيني عن بكرة أبيه، كواحد من خيارات ثلاثة يطرحها لحسم القضية الفلسطينية، وفق منظوره، وهي: الطرد الجماعي، أو البقاء ساكنين خانعين من دون حقوق، أو الإبادة الجماعية في حال رفضوا الخيارين. وكشف عن هذا في مقال للباحث الإسرائيلي تومر فريسكو، العامل في "معهد السلام ترومان". ويقول الكاتب، إن سموتريتش القى قبل أسبوعين خطاباً في لقاء مع عدد من الشخصيات الاجتماعية من التيار الديني الصهيوني، وهو التيار المهمين على المستوطنين في مستوطنات الضفة والقدس المحتلة. إذ عرض سموتريتش في ذلك اللقاء ما أسماه "الحل الحاسم". وحسب ما ورد في مقال الباحث فريسكو، فإن سموتريتش عرض في ذلك اللقاء ما أسماه "الحل الحاسم" للقضية الفلسطينية، وهو يركز على ثلاثة خيارات: الطرد الجماعي، أو البقاء ساكنين مقيمين، ما يعني منزوعي الحقوق المدنية والقومية، وفي حال رفضوا هذين الخيارين، "فإن الجيش الإسرائيلي يعرف ما عليه فعله". وحينما سأله أحد الحاضرين، إذ كان يقصد قتل العائلات والنساء والأطفال، فرد جازماً: "في الحرب كما في الحرب".

الغد، عمان، 2017/5/16

٣٢. "والا": ضابطا "شاباك" متهمان باختلاس أموال الجهاز

رامي حيدر: قدم قسم التحقيق مع رجال الشرطة (ماحاش)، لائحة اتهام ضد ضابطين في جهاز الأمن العام (الشاباك)، ينسب لهم فيها شبهات باختلاس والتزوير والسرقة، وتم تمديد اعتقالهم حتى انتهاء الإجراءات القضائية. ويعمل الضابطان في قسم الإدارة المالية في الجهاز، وبحسب موقع 'والا'، تم اعتقالهما مطلع الشهر الماضي، وتم الاشتباه بهما بعد تدقيق داخلي من قبل جهاز الشاباك.

وخلال التدقيق، اكتشف الجهاز تجاوزات مالية وإدارية وشبهات بالسرقة والاختلاس، على أثرها تم تحويل المعلومات لقسم التحقيق مع رجال الشرطة، وفتح تحقيق جنائي القضية بعد موافقة النائب العام، شاي نيتسان.

عرب، 48، 2017/5/15

٣٣. سجن شرطي إسرائيلي لمدة سبعة شهور لقتله عاملاً فلسطينياً

هاشم حمدان: اكتفت محكمة الصلح الإسرائيلية، يوم الإثنين، بالحكم على أحد عناصر شرطة حرس الحدود الإسرائيلية بالسجن لمدة سبعة شهور فقط، والذي أطلق النار على عامل فلسطيني دخل الخط الأخضر للعمل بدون تصريح.

وحكمت محكمة الصلح في كفار سابا، يوم الإثنين، على المتطوع في شرطة حرس الحدود، دافيد أريك (روبي)، بدفع تعويض مالي بقيمة 100 ألف شيكل، بتهمة 'التسبب بالموت عن طريق الإهمال' للشهيد عنتر الأقرع من قرية قبلان قرب نابلس، في مقبرة يركون عام 2013، وذلك في إطار صفقة اعترف فيها بجريمته.

عرب، 48، 2017/5/15

٣٤. "إسرائيل" تتوقع توتر العلاقات مع الولايات المتحدة بعد زيارة ترامب

الداخل المحتل: ذكرت مصادر عبرية بان "إسرائيل" تتوقع توتر مع الولايات المتحدة بعد انتهاء زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للاحتلال.

وحسب المصادر فإن "إسرائيل" تستعد لصد الضغوط الأمريكية عليها، لاستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

ويشار إلى أنه تتجه انظار الإسرائيليين لتقادي الضغوط من خلال التوجه للكونغرس الأمريكي، والرأي العام الأمريكي، لوقف ضغوط ترامب على "إسرائيل".

ويستعد رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو لصد ضغوط دونالد ترامب، ومن المتوقع حدوث توتر بين تل أبيب وواشنطن بعد انتهاء زيارة ترامب لإسرائيل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/15

٣٥. القناة السابعة: مرافق أمني لكل عامل فلسطيني في "إسرائيل"

الرسالة نت- ترجمة خاصة: قالت القناة السابعة (الإسرائيلية)، يوم الاثنين، إنه تقرر فرض مراقبة أمنية (إسرائيلية) على كل فلسطيني يحصل على تصريح عمل في الداخل المحتل؛ خوفاً من تنفيذهم عمليات فدائية. وأوضحت الصحيفة أن المنظومة الأمنية (الإسرائيلية) أعادت النظر في قضية تصاريح العمل؛ إثر عملية الطعن التي وقعت في تل أبيب قبل نحو ثلاثة أسابيع على يد فلسطيني حصل على تصريح بالبقاء للعمل في الداخل المحتل. وأوضحت الصحيفة أنه بعد دراسة دقيقة واستنتاجات وافق منسق أعمال الحكومة في مناطق السلطة اللواء يوآف مردخاي على قرار يقضي بفرض رقابة أمنية إسرائيلية بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية على كل شخص يحمل تصريح للعمل في الداخل.

الرسالة، فلسطين، 2017/5/15

٣٦. استشهاد صياد برصاص الاحتلال قبالة مدينة غزة

غزة - فايز أبو عون - "الأيام الإلكترونية": أكدت عائلة بكر أن ابنها الشاب الصياد محمد ماجد بكر (28 عاماً)، استشهد بعد ظهر أمس، متأثراً بإصابته الخطيرة التي أصيب بها صباح يوم الإثنين، بنيران الزوارق الحربية الإسرائيلية قبالة شواطئ مدينة غزة. وقال زكريا بكر مسؤول الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي وعم الشهيد محمد لـ"الأيام الإلكترونية"، بأن شقيقه ماجد أبلغه من داخل مستشفى برزيلي في المجدل بأن ابنه قد استشهد متأثراً بإصابته الخطيرة برصاص المحتلين، بعد إصابته في الصدر مباشرة.

الأيام، رام الله، 2017/5/15

٣٧. قراقع يدعو إلى الاستجابة لدعوة الأسير البرغوثي

دعا رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع الفلسطينيين إلى الاستجابة لدعوة الأسير البرغوثي، والشروع في عصيان مدني شامل. وقال مخاطباً آلاف المواطنين الذين تجمعوا في ميدان ياسر عرفات، وسط مدينة رام الله: «اغضبوا، فقد طفح الكيل». وأضاف: «الأسرى في حاجة ماسة إلى غضبكم، حولوا هذا الغضب إلى حجارة، وإلى فعل يساند الأسرى في معركتهم».

وحذر من أن حياة الأسرى باتت مهددة بالخطر، بعد مرور شهر على إضرابهم عن الطعام، وأن الأمر بات يتطلب تحرك الجمهور في كل المواقع ليشكلوا ضغطاً على سلطات الاحتلال، لقبول مطالب الأسرى.

الحياة، لندن، 2017/5/16

٣٨. "هآرتس": نشر مناقصة لبناء 209 وحدات استيطانية قرب رام الله

القدس - "القدس" - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الاثنين، أن ما يسمى المجلس الإقليمي لمستوطنات بنيامين (رام الله ومحيطها) نشر أمس مناقصة لبناء 209 وحدة استيطانية في مستوطنة كوخاف يعقوب خارج الكتل الاستيطانية الكبرى. وبحسب الصحيفة، أن المجلس طلب في المناقصة من المقاولين تقديم عروض للمناقصة من أجل بدء تنفيذ المشروع قريباً.

القدس، القدس، 2017/5/15

٣٩. أنيس قاسم: العودة تبدأ ببناء قيادة فلسطينية جديدة

عمان: التقى مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، في عمان، أنيس فوزي قاسم، رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، فلم تفتّ سنوات التهجير من عضده، وهو المهجر من قرية قلقيلية في العام 1965م، يعج مكتبه بمئات المراجع القانونية، التي تؤكد على هوية فلسطين وعروبتهما وحق العودة، وهو الخبير في القانون الدولي.

أنيس قاسم، أكد غير مرة على ضرورة بناء القوة الذاتية، وقال "نحن لدينا أدوات مهمة، لو كان لدينا "قيادة واعية"، ووصف حال القيادات الفلسطينية بقيادات النظام العربي، "ما زالت ترجو المعونة من الغرب"، وشدد بأن الحال لن يتغير إلا ببناء قيادة فلسطينية جديدة واستراتيجية جديدة. ويسهب قائلاً: "صحيح بنينا ثورة وحركة تحرر وطني، احتلت أسماع واهتمام العالم، إلا أننا أجهزنا عليها، بتركنا العمل المسلح، ومراكز الأبحاث، والقدرات الكامنة لدى الشعب الفلسطيني، وعولنا على الغرب، سبعون عاماً ونحن بنفس العقلية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/15

٤٠. أبو ستة يطالب بانتخاب مجلس وطني يفرز قيادة فلسطينية جديدة

إسطنبول: دعا سلمان أبو ستة، رئيس الهيئة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، إلى انتخاب مجلس وطني جديد، تنبثق عنه قيادة فلسطينية جديدة، مشدداً على رفض أية اتفاقات أو تقريظ يجري هذه الأيام.

وقال أبو ستة، في بيان، يوم الاثنين، في الذكرى الـ 69 للنكبة، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه: "نرفض أي اتفاقات أو تقريظ تتم مناقشته في الدوائر السياسية هذه الأيام، تحت أي مسمى"، مؤكداً "ضرورة انتخاب مجلس وطني جديد يمثل 13 مليون فلسطيني نصفهم في الخارج؛ بحيث تنبثق عنه قيادة فلسطينية جديدة، وغيرها لا يمثلنا ولا شرعية له".

واستذكر مرور 69 عاماً على النكبة، واقتراح "إسرائيل" أكبر عملية تهجير عرقي في تاريخ فلسطين، مجدداً التمسك بحق العودة والدفاع عنه، وتربية النشء الفلسطيني على اعتبار ذلك عقيدة راسخة. وقال: "فلسطين وطننا، والعودة حق، والواجب على كل فلسطيني أن يقدم كل ما لديه لهذا الوطن".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/15

٤١. الزير: تقدّم في الفهم الغربي لقضية فلسطين بعد 69 سنة على النكبة

لندن/ غزة - نبيل سنونو: أكد رئيس مركز العودة الفلسطيني في لندن، ماجد الزير، وجود تقدم في الفهم الشعبي الغربي لقضية فلسطين، بعد مرور 69 سنة على النكبة، لكنه بيّن فيما يخص الموقف الرسمي للغرب أن فيه "شيئاً من التحول النسبي".

وقال الزير لصحيفة "فلسطين"، أمس: "بعد سبعة عقود، ما زال الصراع حول فلسطين يتصدر المشهد في العقلية الغربية سواء سياسياً أم شعبياً"، لكنه لفت إلى أن "الغرب الأوروبي هو الذي صنع الكيان الصهيوني، بالتالي هناك امتداد سياسي بشري وهناك علاقة عضوية بين الكيان الصهيوني والمجموعة الغربية".

وبشأن مدى تفهم الغرب للحق الفلسطيني، أضاف أن هناك تفهماً في البُعد الرسمي لضرورة أن يكون هناك شيء من التعامل مع الحقوق الفلسطينية، وأن ذلك هو جزء من الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أنه تم التعبير عن ذلك من خلال طرح ما يعرف بـ"حل الدولتين" وفي الاعتراف الرمزي بدولة فلسطين في العديد من الدول الغربية.

أما من الناحية الشعبية، قال الزير إن هناك "تقدماً وتفهماً أكثر"، مرجعاً ذلك لعوامل مؤثرة إيجاباً منها ما يتعلق بالوجود الفلسطيني الذي تطور، ونشوء أجيال جديدة تعرف لغة الغربيين، وظهور مؤسسات تعمل على توعية الضمير الجمعي الغربي بالقضية الفلسطينية، وضرورة التعامل مع الحق

الفلسطيني، وحضور الفلسطينيين في البرلمانات ووجود مناصرين لهم في المنصات البرلمانية في العالم الغربي لأكثر من دولة.

فلسطين أون لاين، 2017/5/15

٤٢. الفقر والعطش يضربان قطاع غزة

غزة - أسامة الكحلوت: يبدو أن سكان قطاع غزة تنتظرهم أيام سيئة بعد اشتداد الحصار عليهم، وسوء الأوضاع السياسية التي نتج عنها انقطاع الكهرباء لساعات طويلة في اليوم الواحد ووصلها فقط لمدة أربع ساعات، وانعكس ذلك على كافة مناحي الحياة اليومية والتجارية. وحذرت سلطة المياه الفلسطينية من مرحلة عطش كبيرة، باتت على أبواب قطاع غزة، في ظل تشديد الحصار والانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي.

وأفاد نائب رئيس سلطة المياه في غزة مازن البناء، بأن نصيب المواطن الفلسطيني 60 لتراً يومياً في حين أن منظمة الصحة العالمية تقول إن نصيب الفرد يجب أن يكون ما بين 100-120 لتراً يومياً. ولكن نتيجة سيطرة الاحتلال على مصادر المياه الفلسطينية فإن نصيب المستوطن الإسرائيلي يزيد سبعة أضعاف عن نصيب المواطن الفلسطيني، مبيناً أن بعض مناطق الضفة الغربية تعاني من العطش الحقيقي جراء مصادرة الاحتلال لمصادر المياه.

في غضون ذلك، قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، إن تدهور الأوضاع الاقتصادية تسبب برفع معدل الفقر إلى أكثر من 80 بالمئة، وتسبب بوجود أكثر من ربع مليون عاطل عن العمل في قطاع غزة، مشيراً إلى أن تدهور أوضاع القطاع ناتج عن الحصار الإسرائيلي وإغلاق المعابر وتقييد الاستيراد والتصدير، إضافة لأزمة الكهرباء المتصاعدة. وأوضح الخضري، أن الحصار الممتد لسنوات أدى لتراجع نمو الاقتصاد، بسبب وضع قيود شديد على الكميات القليلة التي يجري تصديرها من سلع.

ومما زاد في نسبة الفقر تراجع القوة الشرائية لأن الفئة الكبرى منهم هم الموظفون ولا يتلقون رواتب كاملة في غزة، وجرت خصومات أخيراً على رواتب الموظفين التابعين للسلطة الفلسطينية.

البيان، دبي، 2017/5/16

٤٣. داخلية الاحتلال تعرقل طلبات لَمّ الشمل للمقدسيين

محمد وتد: مارست إسرائيل على مر السنين سياسة منعت الفلسطينيين بشكل شبه تام من التوحد مع أزواجهم/ زوجاتهم من غير سكان الأراضي المحتلة، بادعاء أن لم شمل العائلات ليس حقا مكتسباً

عند الفلسطينيين، بل "مبادرة رحمة". كما أن صلاحية تصديق لم شمل العائلات ظلت في يد إسرائيل حتى بعد التوقيع على اتفاقات أوسلو، رغم أن الصلاحيات المدنية الأخرى نقلت إلى السلطة الفلسطينية. ومنذ عام 2000 جمدت إسرائيل الاعتناء بطلبات لم الشمل، ومن وقتها لم تصدق على أي طلبات إلا في إطار "بادرة حسن نية سياسية".

فأي فلسطيني يعيش في القدس ويحمل الهوية الزرقاء لا بد أن يضطر للقيام بزيارة لإتمام معاملات في مكتب وزارة الداخلية، وما أن يذكر ذلك المكان حتى تبدأ قصص المعاناة والألم، طابور طويل من المواطنين...، تفتيش لأدق الحاجيات...، استكبار واستعلاء من قبل الحراس والموظفين...، وغيرها من القِصص التي لا تنتهي عند فصل معين من فصول السنة، لا بل أنها تزداد في فصل الصيف.

يستقبل مكتب داخلية شرقي القدس مئات المواطنين يوميا، معظمهم يمر بنفس الإجراءات التي تتكرر حين المراجعة في كل مرة، لكن قلة منهم يتوجه بشكوى مباشرة إلى الداخلية بسبب سوء المعاملة والطلبات المعقدة، فمكتب الداخلية ارتبط في عدة حالات بالإذلال والمهانة من قبل الحراس والمسؤولين، كنتيجة لعدم الكفاءة ولسياسات تعجيزية.

ويضطر المقدسي للحضور للمكتب ولنفس المعاملة عدة مرات والانتظار في دور يصل إلى خارج المكتب منذ ساعات الفجر الأولى لضمان دخوله إلى المكتب، كما أن دخوله لا يعنى ضمان الخدمة المطلوبة، فيضطر للعودة ثانية والانتظار في دور طويل مرة أخرى واقفا، دون وجود مظلات في الخارج تحمي من لهيب الشمس صيفا، أو البرد والأمطار شتاء.

عرب 48، 2017/5/16

٤٤. "إسرائيل" تفرج عن كاتب فلسطيني بعد اعتقاله إداريا لمدة أربعة أشهر

رام الله/ أيسر العيس: أفرجت السلطات الإسرائيلية، مساء اليوم الإثنين، عن الكاتب والروائي الفلسطيني، أديب الهودلي، بعد اعتقاله "إداريا" أربعة أشهر، دون تهمة محددة. وقال مراسل الأناضول، إن إسرائيل أفرجت عن الهودلي (50 عاما)، من سجن "مجدو" الواقع شمال مدينة جنين، شمالي الضفة الغربية المحتلة، ونقلته إلى حاجز "الجملة" الإسرائيلي العسكري، قرب المدينة.

وفي تصريح للأناضول، قال الهودلي، إن "أوضاع المعتقلين المضربين في السجون الإسرائيلية خطيرة وقاسية، نتيجة استمرار الإضراب منذ نحو شهر".

وطالب برفع وتيرة التضامن مع المعتقلين، وإسنادهم في إضرابهم عن الطعام، حتى تحقيق مطالبهم".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/5/16

٤٥. الفلسطينيون في الضفة وغزة يحيون الذكرى الـ 69 للنكبة بمسيرات حاشدة

رام الله - محمد يونس: أحياء الفلسطينيون، أمس، ذكرى مرور 69 عاماً على النكبة، بسلسلة فعاليات في جميع المدن والبلدات والقرى الفلسطينية، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام منذ شهر. وأطلقت الصافرات من المساجد في مختلف أنحاء البلاد عند منتصف النهار، حيث وقف الناس دقيقة صمت تعبيراً عن الحزن والحداد في هذه الذكرى الأليمة التي أقيمت فيها دولة إسرائيل على أنقاض الشعب الفلسطيني بعد أن طردت نصف الشعب في ذلك الوقت، وحولتهم لاجئين، وصادرت بيوتهم وممتلكاتهم.

وجابت أمس مسيرات مختلف مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة، وتحول بعضها إلى صدامات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي حينما رشق بعض الشبان جنود الاحتلال بالحجارة، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين.

وشهد قطاع غزة أمس، مسيرات حاشدة جابت شوارع القطاع بدعوة من فصائل إسلامية شارك فيها آلاف الفلسطينيين، حملوا لافتات ورفعوا شعارات تؤكد حقهم في العودة وأسماء قراهم ومدنهم التي هجرتهم منها قسراً العصابات الصهيونية عام 48. وللمرة الأولى يضرب الانقسام مثل هذه الفعاليات الوطنية، إذ قاطعت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بعد فشل الاتفاق على برنامج موحد.

الحياة، لندن، 2017/5/16

٤٦. المخيمات الفلسطينية في لبنان أحييت ذكرى النكبة ... والعين على العودة

صيدا - أحمد منتش: أحياء اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات لبنان الذكرى الـ 69 لنكبة فلسطين، وأقامت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية سلسلة احتفالات داخل المخيمات في عين الحلوة والمية ومية في صيدا والرشيديّة في صور، عبر فيها المشاركون عن تمسك اللاجئين بحق العودة إلى أرضهم ووطنهم.

النهار، بيروت، 2017/5/15

٤٧. "ديوان المظالم": 13 حالة وفاة غير طبيعية في غزة وحالتين بالضفة الشهر الماضي

رام الله - "الأيام الإلكترونية": رصدت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، في تقرير صدر عنها، أمس، 13 حالة وفاة غير طبيعية خلال شهر نيسان الماضي منها حالتان في الضفة الغربية و11 حالة وقعت في قطاع غزة.

وتوزعت الحالات بحسب التقرير، خمس حالات وفاة وقعت في ظروف غامضة وجميعها في قطاع غزة، أربع منها نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة، ثلاث في قطاع غزة، وواحدة في الضفة الغربية، وحالة وفاة واحدة وقعت في شجارات عائلية بالضفة الغربية، كذلك تم تنفيذ ثلاثة أحكام بالإعدام في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2017/5/16

٤٨. انتخاب جامعة القدس عضواً في منظمة الـ COMSATS العالمية بالإجماع

رام الله: صوتت منظمة الـ COMSATS المعنية بتسخير التكنولوجيا لأغراض التنمية المستدامة، يوم الاثنين، بالإجماع على عضوية جامعة القدس فيها، وذلك بحضور رئيس الجامعة د. عماد أبو كشك.

وقال أبو كشك، أثناء التصويت على القرار في المركز القومي للبحوث في القاهرة، إن هذا الإنجاز هام جدا لدعم الباحثين في مجال التكنولوجيا لخدمة المجتمع والتنمية المستدامة، وجاء بعد فترة طويلة من التواصل مع المنظمة والدول الأعضاء بها، ليؤكد الاعتراف العالمي بتميز جامعة القدس في التعليم التكنولوجي وطموحتها لخلق تنمية حقيقية للشعب الفلسطيني.

وتعنى الـ COMSATS في فتح المجال لتقديم المشاريع من الدول الأعضاء وتبادل المعرفة من خلال أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في مجال البحث العلمي وتوفير مختبرات متطورة للباحثين الأعضاء. وتضم الـ COMSATS في عضويتها 25 دولة، وهي بنغلادش، البرازيل، الصين، كولومبيا، مصر، غانا، جمايكا، الأردن، كازخستان، نيجيريا، باكستان، السنغال، سيريلانكا، السودان، سوريا، تانزانيا، تونس، تركيا، والمغرب وفلسطين.

القدس، القدس، 2017/5/15

٤٩. معرض "على عتبة الدار" يجسد آمال أطفال فلسطين في الشتات

أقامت جمعية "تواصل" معرضاً بعنوان "على عتبة الدار" للفنان الفلسطيني أحمد الدنان، في مركز معروف سعد، في مدينة صيدا.

ورأى الدنان في تصريح له، أن "هذا المعرض يضم لوحات متواضعة، تحمل في طياتها صوراً تتحدث عن أطفال اللجوء، والتي أخذت الوقت الكثير لعليّ أقدم القليل من تلك البراءة العارمة، التي رُسمت على وجوه أطفال لم تعرف من الحياة سوى تلك البسمة وتلك الألعاب البسيطة".
بدورها، قالت مسؤولة الجمعية، ربما ملحم، إنّ "اللوحات تجسّد بالتفاصيل آمال الأطفال التي تظهر على وجوههم، وهي تجسّد واقع أطفال اللجوء، أولئك الذين يعيشون في المخيمات الفلسطينية".

وكالة القدس للأخبار، 2017/5/15

٥٠. ذكرى النكبة.. مساعٍ لحفظ ذاكرة الغناء الفلسطيني

في الذكرى الـ 69 للنكبة الفلسطينية، يتجدد الحديث عن دور الفن في خدمة القضية. ففي مدينة رام الله ب الضفة الغربية يسعى فنانون فلسطينيون لجمع وتسجيل الأغاني الشعبية والتراثية في مشروع يهدف لحفظ الموروث الفلسطيني.

وتمكن مركز الفن الشعبي بالمدينة من تسجيل 220 ساعة من خلال لقاء نساء عايشن النكبة الفلسطينية، وتمت إعادة توزيع كثير من هذه الأغاني في قالب يساهم بنقل الأغنية من جيل إلى جيل.

وتوج المركز عملية البحث والجمع والتوزيع منذ بداية تسعينيات القرن الماضي بإنشاء مكتبة موسيقية تضم آلاف الأغاني والأهازيج التي تتحدث عن ثقافة شعب يحرص على صون تراثه الإنساني، ويبعث رسالة بالكلمة واللحن مفادها أن الفلسطيني موجود على هذه الأرض منذ آلاف السنين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/15

٥١. عمان: النقابات تحيي ذكرى احتلال فلسطين الـ 69

السبيل - أيمن فضيلات: أحييت لجنة فلسطين النقابية الذكرى التاسعة والستين لنكبة فلسطين خلال المهرجان الخطابي الذي أقيم أمس في مجمع النقابات المهنية.

وعبر المتحدثون عن تضامنهم مع الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني الذين يخوضون "معركة الأمعاء الخاوية" بإضرابهم عن الطعام، وسط صمت عربي وعالمي، ويضحون بأرواحهم في سبيل قضيتهم العادلة.

ودعوا الأمة العربية والإسلامية إلى وقف التطبيع مع العدو الصهيوني وكشف جرائمه المستمرة بحق الشعب العربي الفلسطيني.

وأكدوا أن الاحتلال زائل لا محالة، وأن الأرض والمقدسات ستعود لأصحابها الشرعيين، وأن الكيان الصهيوني لن يصمد أمام تضحيات الشعب الفلسطيني، وأنه سيأتي اليوم الذي تتبدل فيه المعادلة، وينتصر الحق على الباطل. وشددوا على ضرورة أن تبقى فلسطين بوصلة العرب والمسلمين، وألا تغير المعارك الجانبية الدائرة في الوطن العربي بوصلتهم. وحذر متحدثون من بعض المخططات الخطيرة التي بدأت تطل برأسها تحت شعار مشاريع التسوية، التي تشكل توافقا للقطين العالميين على تقاسم مصالحهما في المنطقة على حساب الشعوب العربية والإسلامية. وحذروا من تقديم المفاوضات الفلسطينية والعربي أي تنازلات على حساب القضية المركزية سواء فيما يتعلق بالقدس والمستوطنات واللاجئين. وأقيم على هامش المهرجان معرض للصور، وألقى الشاعر أيمن العتوم أبياتا شعرية بهذه المناسبة، كما تم عرض فيلم لفرقة باسل الأعرج بالتعاون مع ائتلاف أبناء الشتات.

السبيل، عمان، 2017/5/16

٥٢. الحريري يبحث مع وفد فلسطيني سياسات الاحتلال

بيروت - «الشرق الأوسط»: التقى رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، في السرايا الحكومية، وفداً «المؤتمر الشعبي من أجل القدس» اللواء بلال الننتشي، والسفير الفلسطيني أشرف دبور. وقال بسيسو بعد اللقاء: «أطلعنا الرئيس الحريري على التحديات التي يواجهها شعبنا جراء سياسات الاحتلال الإسرائيلي، لا سيما في القدس المحتلة، وجهود القيادة الفلسطينية من أجل تعزيز حضور فلسطين في المحافل الدولية والعربية».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/16

٥٣. الجامعة العربية تطالب الأمم المتحدة بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

القاهرة / خالد إبراهيم: طالبت جامعة الدول العربية، اليوم الإثنين، الأمم المتحدة وخاصة مجلس الأمن بالعمل على توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني. جاء ذلك في بيان للجامعة العربية بمناسبة الذكرى الـ 69 لنكبة الشعب الفلسطيني، داعيا دول العالم للعمل بقوة لإرغام إسرائيل على وقف انتهاكاتها ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

ووفق البيان ذاته، قالت الجامعة العربية إن "المدن والقرى الفلسطينية المحتلة في مثل هذا التاريخ من عام 1948 شهدت عمليات قتل ومجازر وأعمال نهب وسلب على يد هذه العصابات الصهيونية".

وأشارت إلى أن ذكرى النكبة "تتزامن هذا العام مع استمرار إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال عن الطعام".

ووجهت التحية إلى "الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي الذين يذودون عن حياض وطنهم وكرامتهم بسلاح جوعهم وبطنهم الخاوية لانتزاع حقوقهم الإنسانية المشروعة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/15

٥٤. أبو الغيط: أمل ألا يقع ترامب فريسة لمناورات "إسرائيل"

بيروت/ وسيم سيف الدين: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في تصريح للصحفيين لدى وصوله مطار بيروت مساء اليوم الإثنين "أمل ألا يقع (ترامب) فريسة للألاعيب والمناورات التي يمكن أن تضعها إسرائيل في طريقه".

وأضاف أبو الغيط "أتمنى أن يكون للزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي إلى المنطقة، انعكاسات إيجابية وأن يتبنى مواقف جديدة ابتعدت عنها الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية". وتابع قائلاً "أتمنى أن يلتزم بتنفيذ عملية سلام نشطة يتحقق من خلالها الأمل الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية".

وردًا على سؤال حول الوضع الفلسطيني وما يقال عن "العتب" على دور الجامعة في ما يخص دعم الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل قال أبو الغيط: "هذا ليس صحيحًا على الإطلاق، بل على العكس، الجامعة العربية بادرت لمخاطبة سكرتير عام الأمم المتحدة".

وأضاف "الجامعة العربية بادرت بعقد اجتماع على مستوى المندوبين الدائمين لإصدار قرار في هذا الصدد، كما بادرت بالكتابة إلى هيئة الصليب الأحمر الدولي. الجامعة العربية لها حدود في الحركة، ليس لديها جيش للإفراج عن الأسرى ولا يمكنها الدخول في مهاترات. وتقوم بما يمكنها من العمل الدبلوماسي الإيجابي".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/5/15

٥٥. الصليب الأحمر يحذّر من انهيار شامل في قطاع غزة جراء شحّ الطاقة

غزة: أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بأن شح الطاقة والنقص الحاد للوقود في غزة وصل إلى مستوى حرج، ما يهدد توفير خدمات أساسية، بما فيها الرعاية الصحية ومعالجة مياه الصرف الصحي وإمدادات المياه النقية.

وأوضحت اللجنة في تصريح صادر عنها مساء الاثنين بأن هناك أزمة في قطاعي الصحة العامة والبيئة تلوح في الأفق إذا لم يحدث تدخل فوري.

وأشارت إلى أنه في الوقت الحالي، لا يصل التيار الكهربائي إلى سكان غزة، في أفضل الحالات، إلا نحو 6 ساعات فقط يوميا. وقد أضررت جميع جوانب الحياة في غزة بسبب هذه الأزمة، ويوشك أن يحدث انهيار شامل للبنية التحتية والاقتصاد المتهالكان فيها بالفعل.

فلسطين أون لاين، 2017/5/15

٥٦. دبلوماسيون أمريكيون: لا سيادة إسرائيلية على حائط البراق

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: كشفت القناة الإسرائيلية الثانية، مساء اليوم، عن اندلاع مواجهات وملاسة شديدة بين أفراد الطاقم الأمريكي، الذي وصل إلى إسرائيل لترتيب زيارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بعد ستة أيام، وبين أطقم الخارجية الإسرائيلية وديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حول ترتيبات زيارة ترامب، وخاصة في ما يتعلق بزيارته المعلنة لحائط المبكى (حائط البراق).

وصرحت مصادر أمريكية أن حائط البراق منطقة متنازع عليها، وأن زيارة ترامب للموقع زيارة خاصة، ولذلك فهو يرفض أن يرافقه نتنياهو خلالها، كما يرفض أن يقوم مصور من مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي أو وزارة الخارجية بتوثيق الزيارة.

وبحسب القناة الثانية فإن موظفا أمريكيا رفيع المستوى رد بفضاظة على الطلب الإسرائيلي بإيفاد مصور إسرائيلي لتوثيق الحدث، بقوله "لماذا؟ هذا ليس من شأنكم، هذه المنطقة ليست لكم، وإنما جزء من الضفة الغربية".

وبحسب القناة الإسرائيلية، فقد أثار هذا الرد الأمريكي غضبا كبيرا في صفوف الطاقم الإسرائيلي، حيث ارتفع الصراخ بين الجانبين، فيما ادعى الإسرائيليون أن حائط البراق هو منطقة مقدسة تحت السيادة الإسرائيلية.

ووصف مصدر في ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية التصريحات التي أدلى بها المسؤول الأمريكي بأنها مثال حي على ما أسماه "بالجهل والتكبر الذي يبديه رجال ترامب، وأن هذه التصريحات

مناقضة، بحسب ما تعتقد إسرائيل لسياسة الرئيس ترامب التي تجلت بمعارضته الشديدة لقرار مجلس الأمن الأخير، وأن إسرائيل توجهت للولايات المتحدة بهذا الشأن".
ونقل موقع القناة الإسرائيلية الثانية أن القول الأمريكي بأن "حائط المبكى هو جزء من الضفة الغربية قد قوبل بالذهول من الإسرائيليين".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/16

٥٧. وفد برلماني من أمريكا اللاتينية يزور معبر "كرم أبو سالم" وغلاف غزة

الرسالة نت- ترجمة خاصة: زار وفد برلماني رفيع المستوى من أمريكا اللاتينية، اليوم الاثنين، مستوطنات غلاف غزة ومعبر كرم أبو سالم التجاري جنوب شرق قطاع غزة. وأفادت القناة 20 العبرية أن عشرين من كبار الأعضاء البرلمانيين ورؤساء البرلمان واللجان البرلمانية من دول أمريكا اللاتينية قاموا بزيارة لمستوطنات محيط قطاع غزة ومعبر كرم أبو سالم. وأشارت إلى أنه أول وفد برلماني يصل للمعبر ليتابع عملية نقل البضائع من (إسرائيل) إلى قاطع غزة.

وبينت القناة أن الوفد شمل برلمانيين من الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي وبنما والدومنيكان والسلفادور وغواتيمالا والمكسيك، مشيرةً إلى أنهم زاروا أيضا منطقة ناحل عوز وشاهدوا خلالها أحد الأنفاق التي حفرتها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أبراج المراقبة التابعة للمقاومة الفلسطينية على الحدود الشرقية لغزة.

الرسالة نت، 2017/5/16

٥٨. الأونروا "تنجز إعادة إعمار 63 مسكناً مدمراً كلياً"

غزة: قالت "الأونروا"، اليوم الاثنين: إنها انتهت من إعادة إعمار 63 مسكناً مدمراً كلياً. الشهر الماضي في قطاع غزة. وأورد تقرير الوضع الطارئ للمنظمة الدولية، انه ضمن نشاطات إعادة الإعمار في إبريل 2017-الحالات المنجزة، تم الانتهاء من إعادة إعمار 63 مسكناً مدمراً كلياً، والانتهاء من أعمال الإصلاحات لـ 145 وحدة سكنية.

وفيما يخص صرف الدفعات النقدية، جاء في التقرير أنه إجمالاً صرفت الأونروا حوالي 4.9 مليون دولار كمساعدات للإيواء، وتضمن المبلغ: المساعدات المؤقتة بدل الإيجار: 2.7 مليون دولار لـ 4,492 عائلة. ولإعادة الإعمار: 1.5 مليون دولار. ولأعمال الإصلاحات: 0.7 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/15

٥٩. الحملة العالمية للعودة لفلسطين: إحياء يوم النكبة واجب وطني

عمان - نادية سعد الدين: أكد أمين سر الحملة العالمية للعودة لفلسطين، عبد الملك سكرية، أن "إحياء يوم النكبة واجب وطني كي تبقى فلسطين حية في الذاكرة"، مشيراً إلى "إحيائها في القارات الخمس لإيصال صوت فلسطين للرأي العام العالمي الذي يحاول الإعلام الغربي تضليله"، بحسبه. وأشار، في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية، إلى أن "هنالك العديد من الفعاليات التي ستستمر خلال الأسبوع وستشمل القارات الخمس".

وبين أن "الفعاليات تتنوع من مسيرات تحمل اسم فلسطين وعلمها ووثائق ومعلومات تخص ذكرى النكبة وأخرى ستتضمن ندوات واعتصامات، سوف تجول في الشوارع الرئيسية لعواصم المدن وستقوم بتسليم مذكرات لمراكز القرار السياسي حول عدالة القضية الفلسطينية".

وأوضح بأن "عمل" الحملة العالمية للعودة لفلسطين" يمتد على مدار العام"، حيث "هناك عمل إعلامي يوثق النكبة عبر الإعلام الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن التواصل والتعارف والتشبيك وعملية البناء المستمرة".

وطبقاً للأنباء الفلسطينية؛ فإن "الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين" رابطة مفتوحة العضوية لكافة المؤسسات والمنظمات المهتمة بالقضية الفلسطينية؛ بمختلف ألوانها الفكرية وأطرها الاجتماعية، حيث تضع "فلسطين" على رأس أولوياتها وأهدافها؛ عبر توظيف كافة الطاقات والعلاقات في سياقها.

ويتوزع أعضاء الحملة، بحسبها، على عشرات الدول حول العالم، لمتابعة معطيات الحدث الفلسطيني وتداعياته، وتنظيم البرامج والأنشطة الكفيلة بتغطيته إعلامياً و جماهيرياً، وتحشيد الرأي العام العالمي حول القضية الفلسطينية.

الغد، عمان، 2017/5/16

٦٠. بلديات اليونان تعلن التضامن مع الأسرى

أثينا- "الحياة الجديدة": أعلن سفير دولة فلسطين لدى اليونان مروان طوباسي، اليوم، تضامن كافة بلديات اليونان مع مطالب الأسرى.

وأشار طوباسي إلى صدور بيان من اتحاد بلديات عموم اليونان "KEDE" وكذلك من مجلس اتحاد بلديات منطقة أتيكي باليونان، والذي يضم 63 بلدية يونانية في محيط ووسط اليونان، حيث تم تسليم البيانات خلال لقاء جمع رئيس اتحاد بلديات اليونان في مكتبه مع مسؤول الشؤون القنصلية بالسفارة مهند جرار، بالإضافة إلى لقاء آخر جمعه مع ممثلي مجلس اتحاد بلديات أتيكي.

وطالب اتحاد بلديات اتيكي، الحكومة والمجتمع اليوناني بالوقوف إلى جانب الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وأشار إلى المطالب الإنسانية العادلة التي يرفعها الأسرى والتي تتفق مع القانون الدولي والعدالة الإنسانية والمواثيق الدولية، التي قال البيان إنها تُنتهك يومياً من حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وختم مجلس اتحاد بلديات اتيكي مناشدته للحكومة اليونانية ووزارة الخارجية إلى بذل الجهد العاجل لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين وتحقيق مطالبهم العادلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/15

٦١. لماذا فازت كتلة "حماس" في بيرزيت؟

هاني المصري

للعام الثالث على التوالي، ورغم ما تعانيه حركة حماس من اعتقالات وتهديدات من سلطات الاحتلال وأجهزة السلطة الفلسطينية، وفي ظل الأزمة الخانقة التي تعيشها بعد سقوط الإخوان المسلمين في المنطقة وتشديد الحصار على قطاع غزة، والتي جاء طرح الوثيقة السياسية في أحد أسبابه محاولة للخروج منها؛ فازت كتلة الوفاء المحسوبة على "حماس" في انتخابات جامعة بيرزيت، فحصلت على 25 مقعداً، أي نفس عدد المقاعد التي حصلت عليها في العام السابق، وحصلت حركة الشبيبة الفتاوية على 22 مقعداً، أي بزيادة مقعد واحد عن العام الماضي، بينما تراجع القطب الديمقراطي المحسوب على الجبهة الشعبية من خمسة مقاعد إلى أربعة، وهذا يعني أن الشبيبة تقدمت بمقعد واحد على حساب القطب، بينما لم تحصل الكتل الأخرى المحسوبة على فصائل يسارية أخرى على أية مقاعد، وهذا أمر قائم منذ سنوات في معظم المواقع والجامعات من دون أن تسائل الفصائل اليسارية نفسها، أو يسائلها أعضاؤها وأنصارها. كيف لفصائل موجودة منذ عشرات السنين ولا تستطيع أن تحصل على مقعد واحد؟!

السؤال الذي يطرح نفس: لماذا تفوز كتلة الوفاء في جامعة بيرزيت، بينما تخسر أو لم تتنافس في الجامعات الأخرى؟

قبل الإجابة عن هذا السؤال، لا بد من الإشارة إلى أن انتخابات جامعة بيرزيت لها أهمية خاصة؛ نظراً لموقعها الجغرافي في وسط الضفة، ولما تمثله في مسيرة الحركة الوطنية وكون طلابها أكثر من غيرها من الجامعات يمثلون مختلف المناطق والطبقات والتيارات، ما يجعل الانتخابات فيها تعكس مؤشراً عاماً.

إن السبب الأول والأهم الذي يفسر فوز كتلة الوفاء أن إدارة جامعة بيرزيت حافظت على تقاليد عمل ديمقراطية، بدليل انتظام إجراء الانتخابات أكثر بكثير من أي جامعة أخرى، كما لا تنحاز الإدارة إلى أي كتلة من الكتل، ولا تمكّن أجهزة السلطة من التدخل، ولا تمنع إجراء الانتخابات خشية فوز "حماس"، ولا تستخدم نفوذها ولا تسمح لأحد بتزوير النتائج، ما يجعل النتائج تعبر بدقة كبيرة عن واقع الحال في الجامعة.

أما السبب الثاني الذي يفسر فوز كتلة الوفاء (كما فهمت من طلاب وطالبات ليسوا محسوبين عليها) فيرجع إلى القائمين عليها من حيث وعيهم ونشاطهم وتميزهم في خدمة الطلبة، وفي انفتاحهم الاجتماعي، خصوصاً على الطالبات، خلافاً للكتل المحسوبة على "حماس" في مواقع أخرى، إذ تجد في صفوفها بما في ذلك مؤتمر مجلس الطلبة، طالبات غير محجبات، وهذه نقطة مهمة كون أكثر من 64% من الطلاب في جامعة بيرزيت طالبات.

وهذا الأمر يجعلني انتقل بسرعة إلى التعقيب على ما صرحت به "حماس" حول أن انتصار كتلة الوفاء رغم القمع والملاحقة والاعتقالات انتصار لبرنامج المقاومة، وهذا أمر خاطئ تماماً، ويجب الحذر منه كثيراً، لأنه يعني وفق المنطق نفسه أن خسارتها في جامعات أخرى خسارة للمقاومة، وهذا غير صحيح في كلتا الحالتين على الأقل في الظروف الراهنة، لسبب بسيط أن القمع موجود والاعتقالات قائمة في بيرزيت وغيرها، وأن المقاومة الآن في أسوأ حالاتها، فهي محاصرة إلى حد كبير في قطاع غزة، ومقيدة بهدنة مستمرة منذ العام 2014، وتبدو أنها باتت تستخدم كأداة في الصراع والتنافس الداخلي، وللدفاع عن سلطة غزة أكثر ما هي استراتيجية طويلة الأمد للتحرير، خصوصاً في ظل تردد ورواج أفكار ضارة وواهمة عن هدنة طويلة الأمد مع الاحتلال يمكن أن تستمر إلى عشر سنوات أو أكثر إذا تم رفع الحصار عن القطاع، وفي أحسن الأحوال إذا سمحت إسرائيل بإقامة دولة غزة بمعزل عن إنجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة على الأراضي المحتلة العام 67، فضلاً عن عزلها عن مسألة تحرير كل فلسطين التي أكدت "حماس" في وثيقتها الجديدة تمسكها به رغم موافقتها على إقامة دولة في الضفة والقطاع ضمن صيغة توافقية وطنية.

هل أقصد فيما سبق أن إدارة الجامعة في بيرزيت وصفات كتلة الوفاء، هما السببان الوحيدان لتفسير فوزها، لا طبعاً، فكونهما السببان المهمان لا يلغيان وجود أسباب أخرى أقل أهمية تتعلق بالموقف الناقد من الشعب بصورة عامة، ومن الطلاب بصفة خاصة، على النموذج الذي تقدمه "السلطة الحاكمة" في الضفة، وتنسيقها الأمني مع الاحتلال، وكيف تعاملت مع مسألة استشهاد باسل الأعرج، ومع إضراب أبطال الحرية والكرامة، وحالة شبه الذوبان بين قائمة الشبيبة والسلطة،

خصوصاً الأجهزة الأمنية، وكيفية اختيار أعضاء القائمة دون الاحتكام إلى إرادة الطلبة واختيارهم الحر، وما يؤدي إليه ذلك من زيادة عدد الغاضبين والناقمين المحسوبين على "فتح"، ما يجعلهم غير مكترثين بنجاحها، وقد يعمل بعضهم على إفشالها، إضافة إلى تداعيات مشاركة الرئيس محمود عباس في جنازة شمعون بيرس، وما تلاه من بيان صادر على الشبيبة في بيرزيت مندداً بالمشاركة، ما أدى إلى فصل العديد من كوادر الشبيبة.

يوافق العديد من الطلبة على أن الشبيبة في بيرزيت تبذل مجهوداً أفضل من السابق لخدمة الطلبة، ولذلك يتحسن وضعها، ولو قليلاً، كل عام، ولكن مساوئ السلطة ترخي بظلالها السوداء عليها، ما يقتضي أن تعمل على الفصل بينها وبين السلطة في سياق عملية فصل ما بين السلطة و"فتح"، وهذا بات أكثر صعوبة بعد أن تكرر في المؤتمر السابع لحركة فتح أنها حزب السلطة وحزب الموظفين أكثر ما هي أي شيء آخر.

ولتوضيح ما نقصده نشير إلى أن كتلة الوفاء منذ العام 1996 وحتى وقوع الانقسام في العام 2007 فازت 7 مرات بينما فازت الشبيبة مرتان اثنتان، ومنذ الانقسام وحتى الآن، أي في آخر عشر سنوات، فازت الشبيبة 7 مرات (في مرتين منهما قاطعت كتلة الوفاء الانتخابات)، بينما فازت كتلة الوفاء 3 مرات على التوالي منذ العام 2015 وبنسائج مرتفعة عن السابق، ويظهر ما سبق أن كتلة الوفاء فازت مرات أكثر قبل الانقسام وخسرت مرات أكثر بعده.

من الأشياء الجديرة بالتنويه أنه بالرغم من المنافسة الحامية جداً التي رافقت إجراء الانتخابات في بيرزيت، ورغم المناظرة بين القوائم التي تميزت بحدة شديدة إلى حد التخوين والتكفير والتحريض المتبادل، إلا أن المتناظرين من الشبيبة والكتلة خرجوا بعد المناظرة في مظاهرة مشتركة تهتف للوحدة الوطنية وتتدد بالاحتلال وتناصر إضراب أسرى "الحرية والكرامة".

تبقى نقطة أخيرة لا يمكن تجاهلها في هذا المقال، وهي ما دامت "حماس" تتفاخر بفوز كتلتها في بيرزيت، وتعتبر أن هذه النتيجة استفتاء على شعبيتها في كل مكان التي تظهر وتعبّر عن نفسها إذا توفرت أجواء الحرية والديمقراطية، لماذا تخشى ولا تجري الانتخابات في الجامعات في قطاع غزة رغم أنها تسيطر عليه، وتستطيع أن تضمن إجراء الانتخابات بحرية ونزاهة، وتقدم مثلاً يستطيع أن يدحض المثال الذي تقدمه السلطة في الضفة.

إن عدم إجراء الانتخابات في جامعات غزة يجعل من حق السلطة في الضفة أن تتفاخر بأنها تسمح بإجراء الانتخابات في جامعات الضفة التي يمكن أن تفوز بها قوائم "حماس"، بينما الأخيرة تمنع إجراء الانتخابات إلا في الجامعة الإسلامية المحسوبة على "حماس".

إن إجراء الانتخابات بشكل منتظم في الجامعات والنقابات والاتحادات الشعبية والجمعيات الخيرية والأهلية وغيرها، شرط توفير الحد الأدنى على الأقل من أجواء الحرية والنزاهة والتنافس الشريف، والابتعاد عن الاعتقالات والتهديدات والاستدعاءات (فيكفي ما تقوم به سلطات الاحتلال) ضرورة ملحة لقيامها بدورها المهني والوطني على أحسن صورة، وهو يمكنها من الصمود في مواجهة الاحتلال ومخططاته الرامية إلى تفكيك مختلف الهيئات والمؤسسات الفلسطينية حتى لا تساهم في دورها في معركة الحرية والعودة والاستقلال.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2017/5/16

٦٢. الذكرى الـ 69 للنكبة.. فلسطينيو الخارج والدور المطلوب

ماجد الزير

يُحيي الشعب الفلسطيني والمتضامنون معه هذه الأيام ذكرى مرور 69 سنة على وقوع نكبة فلسطين، ولعلها تعتبر المناسبة الأهم في الرزنامة الوطنية طوال هذا العام. ويشير الاهتمام الفلسطيني الصارخ في الداخل والخارج بالتوقف أمام هذا التاريخ -وبأشكال متنوعة وشاملة- إلى أن جرح النكبة ما زال ينفذ ولم يندمل.

كما يُرجع هذا الاهتمام القضية إلى بداياتها وأصلها الذي هو إقامة كيان باطل على الأرض الفلسطينية، وما نتج عن ذلك من التهجير القسري لما يزيد على سبعمئة ألف فلسطيني تشتتوا في مخيمات ما زالت قائمة. وفي الجانب الإيجابي الأهم؛ فإن ذلك يدل على استمرار المطالبة بالحقوق. ونجد لزاماً -في هذه الأجواء- أن نستعرض المشهد الفلسطيني في الفترة الحالية من جوانب عدة سواء كانت سياسية أو تتعلق بواقع الشعب الفلسطيني، ونحاول استشراف مآلات الأمور على المستوى القريب والبعيد، وتساعد في هذا دراسة العوامل التي تؤثر في رسم مستقبل القضية.

تعيش القضية الفلسطينية حالة انسدادٍ أفقٍ حقيقية على أكثر من صعيد، وأبرز مظاهر ذلك استمرار سيطرة الاحتلال الصهيوني على مساحة فلسطين بالكامل، سواء بتحكمه في مجريات الأحداث بالضفة الغربية ومفاصل الحياة فيها، أو بإحكامه الحصار على قطاع غزة، وفوق ذلك ممارساته العنصرية بكافة أشكالها على أهلنا في أراضي 48.

وترافق هذا أزمة فلسطينية داخلية حادة ينقسم فيها الشعب على نفسه، ويتجلى ذلك في مشهدي إدارة الأمور على المستوى السيادي الفلسطيني في رام الله وغزة.

وصعب الأمر ما يجري حول فلسطين في الإقليم العربي من أوضاع داخلية مضطربة ونزاعات مسلحة في عدة أقطار، مما ساهم في تراجع الاهتمام بالقضية إلى مراتب متأخرة، أما القوى الدولية

التي لديها مصالح في المنطقة فيطغى على اهتمامها بالقضية والانتقادات لمظالم الشعب الفلسطيني انشغالها بمصالحها، المتمثل في انخراطها في أزمات المحيط العربي الذي يموج بالأحداث. وبشيء من التفصيل لواقع القضية في كافة الجوانب؛ نقول إن الاحتلال الصهيوني ما زال يُحكم قبضته على القدس الشريف ويمارس سياسة التهويد التي تسير بخطى متسارعة، حيث يعزل المدينة بطوق استيطاني وجدار عزل ويُعمر في التهجير القسري، ويُطلق أيدي المستوطنين في انتهاك حرمة المسجد الأقصى.

وحال الضفة الغربية لا يقل سوءاً، فالمستوطنات قطعته إلى معازل حقيقية، والحواجز العسكرية تغطي مساحتها، والجدار العنصري يمتد على مساحة الضفة برمتها. هذا إضافة إلى سياسة مصادرة الأراضي وهدم البيوت والاعتقالات الواسعة.

وهذه السياسة أفرزت وجود ما يقارب سبعة آلاف أسير يتوزعون على سجون الاحتلال ويعانون من صنوف الاضطهاد والتعذيب، وهذا ما دفعهم للدخول في إضرابات مفتوحة عن الطعام، آخرها إضراب الكرامة الذي انطلق في 17 أبريل/نيسان الماضي، ويشارك فيه أكثر من 1500 أسير.

وفي لوحة مأساوية أخرى؛ فإن ما يقارب مليونين من سكان قطاع يعيشون في حالة حصار مطبق مضى عليه أثر من 11 سنة، ولا يمكن وصف القطاع إلا بأنه سجن مفتوح يشهد عقاباً جماعياً تتواطأ عليه أطراف عديدة محلية وإقليمية ودولية. وقد نتجت عن هذا أوضاع إنسانية يندى لها الجبين. علماً بأن معظم سكان القطاع هم لاجئون -حسب سجلات الأمم المتحدة- ويعانون أصلاً وضعاً معيشياً سيئاً.

وينفرد العدو الصهيوني بفلسطينيي 48 الذين تجذروا في أرضهم وبقوا شوكة في عيون المحتل؛ حيث يقوم بممارسة العنصرية بصنوفها ضدهم. ومن ذلك الإجراءات المتخذة بحق بدو النقب من هدم بيوتهم المتكرر، ومنع فلسطينيي 48 من القيام بدورهم الوطني تجاه إخوانهم في الضفة وغزة.

وقد بدا هذا واضحاً في الأحكام الصادرة ضد زعيم الحركة الإسلامية هناك الشيخ رائد صلاح ونائبه الشيخ كمال الخطيب، سواء باعتقالهم أو منعهم من دخول البلدة القديمة والوصول للمسجد الأقصى. أما فلسطينيو الخارج فالتعامل معهم ووصف حالهم يتباين من بلد لآخر سواء من الناحية القانونية أو الإنسانية المعيشية. وتبرز الحالات الأصعب في لبنان الذي يعيش لاجئوه وضعاً لا يمكن أن يكون مقبولاً بأي شكل، وهو عموماً يحتاج إلى تحرك حقيقي لتغييره.

فمجرد زيارة سريعة لمخيم برج البراجنة (وسط العاصمة بيروت) تعطي انطباعاً سريعاً بأن أحوال الشعب الفلسطيني في المخيمات هناك لا ترقى لأي درجة من الحدود الدنيا لحقوق الإنسان.

وتشهد الحالة الأردنية تناقضا غريبا في التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جرش (المعروف بمخيم غزة)؛ فقد تفوقت السياسة الأردنية باكرا في التعامل مع الفلسطينيين بمنحهم الجنسية الأردنية بالكامل، ومعاملتهم بالمساواة مع أشقائهم الأردنيين في الحقوق والواجبات. ولم يحرمهم هذا ممن ممارسة ارتباطهم العضوي بجذورهم الفلسطينية والعمل على استعادة حقوقهم. ومع ذلك فقد عجز الأردن عن استيعاب نحو مئة ألف لاجئ فلسطيني من أصول غزية انقطعت بهم السبل، وأوضاعهم القانونية والمعيشية تحتاج إلى مراجعة حقيقية لمساواتهم بباقي الأردنيين من أصول فلسطينية.

ومنذ ست سنوات تصدرت أخبار فلسطيني سوريا العناوين، وهم الذين كانوا يوصفون بأنهم الأحسن حالا بين إخوانهم في باقي المناطق، ولم تحدث أية أزمة تعكّر صفو حياتهم إلى أن اندلعت الأحداث سنة 2011، فانقلبت حالة استقرارهم إلى أوضاع دموية لم تقفل فصولها إلى الآن. وقد نتجت عن ذلك نكبة متجددة لهم وأضحى أكثر من ثلثهم خارج حدود القطر السوري، حتى وصل إلى أوروبا وحدها نحو مئة ألف منهم هربا من جحيم الحرب.

يغذي قتامة الصورة فيما أوردناه؛ الحال الداخلي السياسي الفلسطيني باستحكام الخلاف بين قطبي السياسة حركتي "فتح" و"حماس"، الذي مضى على حدته العالية أكثر من عقد. وهذا ما أدى - وبشكل جلي- إلى استفراد العدو الصهيوني بالشعب الفلسطيني في الداخل، ولا تبدو أي بوادر انفراج قريب لهذا الوضع.

فنحن نتكلم عن برنامجين متناقضين وهذا يفرز سياستين تسيران في اتجاهين متعاكسين، فعلى جانب تستمر قيادة "فتح" كل صنوف التعامل مع الاحتلال والتعامل والتنسيق معه. وعلى الجانب الآخر سياسة مقاومة بكل صنوفها وعلى رأسها الكفاح المسلح، ولا أعتقد أن أي مصالحة ستُنهى الأزمة، وإنما يمكن أن تتجح أي مساع مفترضة في تخفيف حدتها.

ما الذي يمكن أن يكون عليه المستقبل في ظل واقع وأجواء كهذه؟ رغم سوداوية الصورة في الواقع الحالي؛ فإننا نعتقد جزما بأن مآلات الأمور -على المستوى البعيد كنهاية للصراع- ستكون بشكل حتمي لصالح استعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه غير منقوصة.

فالحكم على صراع ممتد لأكثر من قرن لا يتعلق بحقبة واحدة، ويخطئ من يظن أن بإمكانه التحكم في قفل الملف الفلسطيني دون رجوع الحق لأصحابه.

فالمستقبل هو حصيلة الماضي والحاضر، وقياس الحراك الفلسطيني وتفاعله مع العدو الصهيوني طوال هذه الفترة يعطي نتيجة تفيد بأن الصراع -بعد سبعة عقود من نكبة فلسطين- ما زال مفتوحا على مصراعيه.

والدلائل الميدانية على أرض الواقع بمستويات عدة تشير إلى مخزون قوة لدى الشعب الفلسطيني كامن في جوانب وظاهر في جوانب أخرى، ويدل على أن كفة الميزان وإن أختلت في هذا الزمان لصالح الكيان الصهيوني فإن في الحراك الفلسطيني يستطيع -إن توافرت له الظروف- تحقيق تقدم مهم تجاه الاقتراب من استعادة الحقوق.

يكفي أن نقول إن ما يقارب نصف الشعب الفلسطيني يعيش على أرض فلسطين التاريخية رغم كل الممارسات الصهيونية، وأغلبية باقي الشعب من فلسطينيي الخارج يعيشون في الجوار الفلسطيني. ونشير أيضا إلى أن كل وسائل الكفاح الممكنة ما زالت مستخدمة وبأشكال متقدمة، وهذا أيضا يدل على أنه في المجلد لم يسقط أي خيار، بما فيه الكفاح المسلح الذي نصت القوانين الدولية على شرعته للشعوب الواقعة تحت الاحتلال.

وضمن الصراع الدائر حول فلسطين يحاول أصحاب المصالح -على تنوعهم- رسم خطوط المشهد المستقبلي لمصلحة إرادتهم. وهنا نشير إلى الطرفين الرئيسيين وهما الشعب الفلسطيني والمحتل الصهيوني، ومن حولهم الأطراف الإقليمية والدولية.

وفي ظل وصفنا للضعف الفلسطيني الحالي عموما مقابل التفوق الصهيوني؛ فإن ما يمكن وصفه بالمشاغلة الفلسطينية الشاملة للعدو وعدم تركه يصول ويجول، مهمة وإستراتيجية لجسر الهوة بين ضعف الحاضر وقوة المستقبل المنتظرة.

وهنا يبرز عنوان استخدام جميع مخزون القوة لدى كل الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده في الداخل والخارج، وتعبئته لتقوية هذه المشاغلة وتضييق الخناق على المشروع الصهيوني.

وبالنسبة لفلسطينيي الداخل؛ فإن دورهم في تجذّرهم في الأرض ومواجهتهم المباشرة للممارسات التعسفية المجحفة يمثل ذروة الدور المطلوب، ويعظم من هذا استخدام وسائل المقاومة المتقدمة المشروعة، مما يجعل مهمة الكيان صعبة في الاستفراد بالأرض.

ويتكامل مع هذا دور فلسطينيي الخارج الحيوي والذي نعتقد أن من شأنه أن يقلب الطاولة على الكيان الإسرائيلي وصنّاعه. ولا بد من الإقرار بأن هذه الشريحة من الشعب قد جرى تهميشها طوال ربع قرن، وقد بدأت تتضح محليا في أماكن اللجوء، بل إن بعضها دخل في حالة إبداع. وكان لاتفاق أوسلو عام 1993 الأثر البالغ في رفع الغطاء عن فلسطينيي الخارج.

نفهم درجة الأهمية القصوى لدور فلسطينيي الخارج من إدراكنا أن الدعم الغربي على جانبي الأطلسي -وما يتبعه من غطاء دولي- هو العامل الرئيسي في قيام هذا الكيان الصهيوني الباطل على أرض فلسطين، بل وتغذيته بسبل الحياة مما أدى لاستمراره.

ومن هنا فإن تعظيم شأن فلسطينيي الخارج لكي يتحركوا على مستوى الدول التي يعيشون فيها، دعماً لقضيتهم وفضحاً لممارسات الكيان الصهيوني اللاقانونية، من شأنه أن يزاحم ساسة الكيان في المساحة التي كانوا يعتقدون أنها حكرة عليهم.

وإلى جانب ملاحقة الكيان الصهيوني وداعميه عبر العالم ضمن الوسائل القانونية المتاحة؛ يقع على فلسطينيي الخارج دوران محوريان لتكتمل ثلاثة محاور نعتبرها إستراتيجية في دورهم. فمن ذلك تمتين وجودهم في بلدان اللجوء، وتطوير أدائهم، والتسلح بكل صنوف المعرفة، واستثمار الأدوات المتاحة في البلدان بما يسمح به القانون، والاهتمام بالأجيال الناشئة وربطها بالقضية. وكذلك التمكن من وسائل التكنولوجيا الحديثة الذي يدخلهم في دائرة النفاذية، ثم يأتي دور الإسناد لأبناء شعبهم في الداخل والخارج، حيث يلزم تقديم ما تيسر من دعم سياسي وقانوني وإغاثي ضمن الوسائل المتاحة.

وتساعد في هذا كثيرا مأسسة العمل لفلسطينيين بين قطاعات فلسطينيي الخارج، والتخصص في عناوين يُعمل الذهن والعقل ويُبذل الجهد لكي تعطي نتائج متقدمة. وحتى نتحرى الدقة؛ فإن مجهودا جماعيا تم بذله عبر العقود الماضية في الخارج الفلسطيني ساهم في بقاء القضية حية. وهنا نتوقف عند دور منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) التي نشأت في الخارج، وانطلاق معظم التنظيمات والفصائل الفلسطينية في الخارج، وإسهام الخارج في دعم صمود الداخل خاصة إبان الانتفاضة الأولى.

لكن فترة أوصلو أدت لدخول الكوادر الفلسطينية إلى الداخل، وإفراغ منظمة التحرير من قوتها لصالح السلطة الفلسطينية في رام الله، بما في ذلك إنهاء المنظمات الشعبية التي كانت تابعة لم.ت.ف، والتي كانت تعمل في كل القطاعات الممكنة الفئوية والتخصصية.

وعليه؛ فإن الدور المنشود لكل أبناء الشعب الفلسطيني من شأنه أن يضمن انخراط ما يقارب 13 مليون كتعداد عام في الهم الوطني، ويقلل حال الخلاف لصالح الالتقاء على القواسم المشتركة. وخير دليل على ذلك الالتقاء حول دعم إضراب الكرامة للأسرى الفلسطينيين، والإجماع على حملة مطالبة بريطانيا بالاعتذار، وإحياء ذكرى نكبة فلسطين، وغيرها من أعمال لا يختلف عليها اثنان من أبناء الشعب.

وتجدر الإشارة إلى نجاح تجارب في الخارج أخذت بعين الاعتبار في مسيرتها النقاط المذكورة أعلاه، منها مركز العودة الفلسطيني في لندن، الذي عمل أكثر من عشرين عاما على التخصص في شؤون اللاجئين وحقهم في العودة. واستطاع الوصول إلى منصة الأمم المتحدة كمنظمة غير حكومية مسجلة، رغم التحديات والضغوط الصهيونية الشرسة والمدعومة من قوى دولية.

وتأتي ضمن هذا تجربة 15 عاما من مؤتمرات فلسطيني أوروبا التي شكلت رافعة للعمل الوطني الفلسطيني في الغرب الأوروبي. وبادر تنسيق فلسطيني لمؤسسات جامعة كمؤتمر فلسطيني تركيا وتكتلات الفلسطينيين في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية. والتجمعات النقابية والمهنية التي بدأت تبرز وتأخذ دورا وطنيا من واقع التخصصات.

وأخيرا تم تتويج ذلك بانطلاق المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج كتجربة عمل وطني شعبي مشترك، تمثل بعدا واعداء لأخذ فلسطيني الخارج دورهم الكامل في مسيرة استعادة الحقوق.

نخلص من كل ذلك إلى أن الدور الشعبي الفلسطيني وتطويره في كافة المجالات الوطنية؛ من شأنه تحقيق النفاذية والتغلب على الصعاب في سبيل استعادة الحقوق، وأن البعد الشامل باستخراج كل عناصر القوة في القضية هو الكفيل باقترب ساعة الحقيقة ورجوع الحق لأصحابه. ونقول إننا رغم كل الظروف الصعبة التي تكتنف القضية فإن الشعب الفلسطيني بات أقرب من ذي قبل لاستعادة حقوقه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/15

٦٣. القصة خلف الإضراب عن الطعام

ناحوم برنيع

وزير الأمن الداخلي، جلعاد اردان، مرتاح. منذ أربعة أسابيع يضرب عن الطعام في السجون الخاضعة لأمرته نحو ألف سجين أمني. هذه بشرى طيبة لناخبيه. وعندها جاءت بشرى طيبة أكثر: مصلحة السجون، في خطوة مخطط لها، غرست بسكوتة من نوع تورتية في متناول يد مروان البرغوثي، زعيم المضربين.

البرغوثي لم يصمد أمام الإغراء. فقد دخل المرحاض وقضمها. كاميرا وضعت هناك التقطت القضة. أردان لم يبادر إلى كمين التورتية، فهو ليس ذكيا بهذه الدرجة، ولكن حقوق الطبع للشريط أخذها لنفسها.

فهو لن يسمح لنتتيا هو بان يسرق له الحظوة على الإنجاز.

بين السجناء المضربين يوجد قتلة وقتلة كبار: ليس عندي ذرة عطف تجاههم. لا عاداتهم الغذائية هي التي تقلقني، بل مدى التهكم والجبين حول طاولة الحكومة. أردان هو مجرد تورتية.

لقد ولد إضراب السجناء أساسا على خلفية المواجهة بين البرغوثي ومؤيديه وبين أبو مازن ومؤيديه. هذه مواجهة داخل حركة فتح. صلته بإسرائيل جزئية، ولكن، على عادة الإضرابات عن الطعام، فيها ضرر كامن بإسرائيل، في داخل السجون وخارجها.

كان في أذرع الأمن من قدروا بأنه يمكن منع الإضراب. فبعض المطالب التي تقدم بها السجناء كانت معقولة.

فقد طلبوا مثلاً أن تتركب على أسطح السجون منطرات تبردهم في حر الصيف. هذا الأسبوع، بهدوء تام، تتركب منطرات كهذه على سطح القسم الأمني في سجن جلبوع، وفي الأسابيع القليلة القادمة ستركب هذه في سجون أخرى. ولم يطلب من السجناء المضربين أي مقابل.

في مداولات الكابنت عشية الإضراب عرضت مصلحة السجون خطا معارضا لكل المفاوضات. وكانت الحجة هي أن هذا الإضراب يجب كسره، على سبيل الردع.

«نحن نريد ان ننزع هذه الوسيلة من السجناء»، قال لي اللواء سجون أشير فاكنن، القائم بأعمال مأمورة السجون، عشية الإضراب.

وخلف هذه الكلمات كانت تعليمات أردان. الكابنت سمع وصادق: لم ينبس أي وزير ببنت شفة، خشية أن يتهموه بأنه يساري.

ان صمت الخراف في الكابنت ينبع من سبب آخر. فقد التقى الوزراء بأبناء عائلتي هدار غولدن واورون شأوول، اللتين تحتجز حماس جثتيهما. الوزراء، وعلى رأسهم نتنياهو، كانوا يعرفون بان الطلب الأول الذي طرحته العائلتان، تجويع غزة، لن يعيد الجثتين.

في أقصى الأحوال سيجر الجيش الإسرائيلي إلى حرب أخرى في القطاع. فأعطوا العائلتين وعودا عابثة.

في المرحلة التالية طلبت العائلتان تشديد الشروط الاعتقالية لسجناء حماس. وكان الوزراء يعرفون بان حتى في هذه الخطوة لن تكون أي منفعة، ولكنهم خافوا أن يقولوا الحقيقة للعائلتين.

إضراب الطعام هو من سجناء فتح وليس حماس. وهم بالتأكيد لن يعيدوا غولدن وشأوول.

ولكن وزراء الحكومة يخافون من أن يطلق أحد ما تغريدة على التويتر يتهمهم فيها بخيانة المقاتلين.

لقد كانت مسرحية التورتية لأردان ذروة التسييس للحدث. فالمناورة كانت مبررة: البرغوثي، كزعيم الإضراب، هو هدف مشروع. والسؤال هو ماذا يفعلون بالشريط. احدى الإمكانيات التي طرحت

كانت التوجه إلى البرغوثي، وعرض الصور عليه والاقتراح عليه بسحب الشريط مقابل التعاون؛ إمكانية أخرى كانت الحرص على أن يصل الشريط إلى أعداء البرغوثي في السلطة الفلسطينية. وهم

سيهتمون بما يبقى.

أما أردان فاختر، كما أسلفنا، إمكانية ثالثة، تلك التي جعلته للحظة بطل اليمين في الشبكات وموضع حسد رفاقه الوزراء.

مصلحة السجون ليست الجهة الوحيدة التي تصب الزيت في إضراب السجناء. قبل الإضراب قرر الصليب الأحمر تقليص وتيرة زيارته للسجون - من اثنتين في الشهر إلى واحدة. السجناء يطالبون بإعادة النظام السابق. الصليب الأحمر يوافق، ولكن أحد أذرع الأمن في إسرائيل يعارض في هذه اللحظة؛ أو مثال آخر: في الحواجز في حزما وفي طولكرم لم يسمحوا لأطفال بعمر الروضة المرور كي يزوروا الأب السجين لأنه لم تكن لديهم تصاريح العبور؛ هذا أثار هياجاً كبيراً في السجون. مثال ثالث: النبأ عن الخطة لاستيراد أطباء من دولة أجنبية من أجل تغذية المرضيين قسراً. لا توجد خطة كهذه في مصلحة السجون. وفي هذه الأثناء لا توجد محاكم في البلاد تأمر بتغذية السجناء قسراً.

أحد ما في الحكومة اعتقد بان هذه هي روح القائد، فزرع العاصفة. أكثر مما هي هذه الحكومة يمينية، هي جبانة.

يديعوت 2017/5/15

القدس العربي، لندن، 2017/5/16

٦٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/5/15